المؤرخون الإسرائيليون والحروب الصليبية



الأستاذ الدكتور

محمد مؤنس عوض

أستاذ تاريخ العصور الوسطى
بجامعتي عين شمس والشارقة



42 Opera Square - Cairo Tel : (202) 23900868

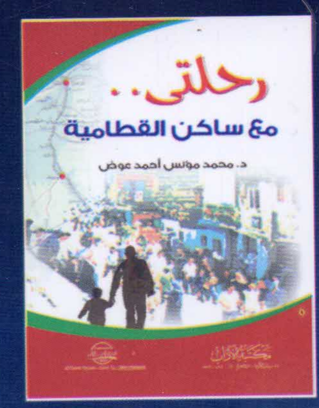


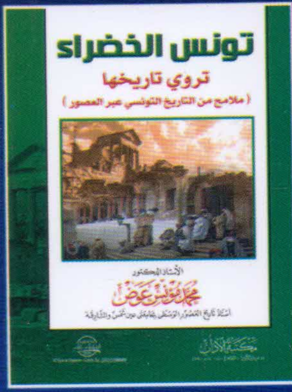
٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة . ت : ٢٣٩٠٠٨٦٨

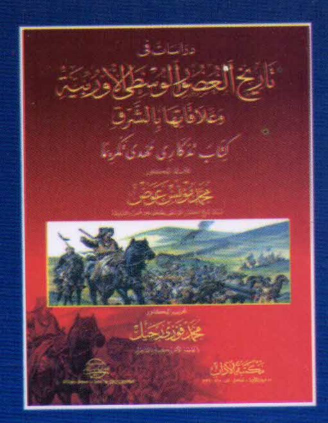
من إصدارات مكتبة الآداب

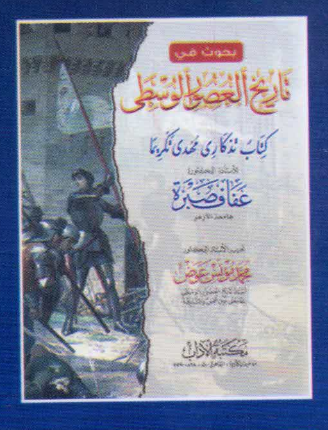


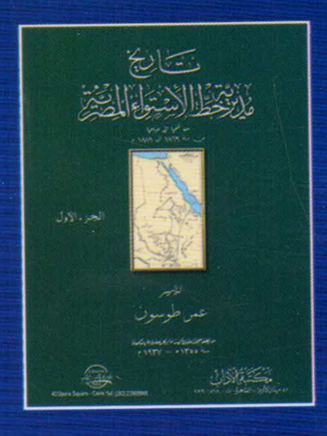


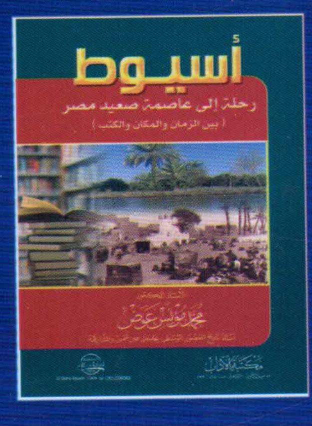


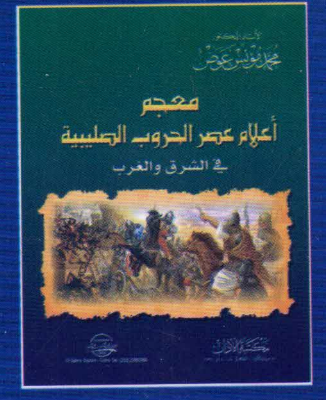













ISBN 978 977 468 802 7
9 789774 688027

تباع كتبنا لدى المكتبات الكبرى : دار المعارف - الأهرام - الأخبار
روزاليوسف - الهيئة المصرية العامة للكتاب - الجمهورية
ودار الأم للكتاب ٢٨ شارع الدقى ت: ٣٣٣٥٩٧١٩

المؤرخون الإسرائيليون والحروب الصليبية

تأليف

أ.د. محمد مؤنس عوض

استاذ تاريخ العصور الوسطى

بجامعتي عين شمس والشارقة



42 Opera square - Cairo – Egypt

مكتبة الآداب

٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة ت: ٢٣٩٠٠٨٦٨

البريد الإلكتروني e.mail: adabook@hotmail.com



الناشر

مكتبة الآداب

علي حسن

الطبعة الأولى: ١٤٣٧هـ-٢٠١٥م

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر

إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

عوض، محمد مؤنس

المؤرخون الإسرائيليون والحروب الصليبية/ تأليف محمد مؤنس عوض . - القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٥

٩٦ ص ، ٢٤سم

تدمك ٧ ٨٠٢ ٤٦٨ ٩٧٧ ٩٧٨

١-المؤرخون الإسرائيليون

٢- الحروب الصليبية

أ- العنوان

٩٠٧,٢٠٢

عنوان الكتاب :المؤرخون الإسرائيليون والحروب الصليبية

تأليف : محمد مؤنس عوض

رقم الإيداع: ٢٢١٣٢ بتاريخ: ٢٠١٥/١٠/٢٥م

الترقيم الدولي: I.S.B.N. 978-977-468-802-7

مكتبة الآداب

علي حسن

٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة

هاتف: ٢٣٩٠٠٨٦٨ (٢٠١)

E-mail: adabook@hotmail.com

طبع بمطبعة دار السلام الحديثة

فهرست

الإهداء

إلى أ.د جاد طه

المؤرخ الرائد عميد كلية الآداب ، جامعة عين شمس ،

أستاذ التاريخ الحديث و المعاصر ،

تقديراً لعلمه، وتاريخه العسكري الحافل ، ولحكمته المشهودة .

المقدمة

يتناول هذا الكتاب من خلال الجانب البيليوغرافي ، المؤرخين الإسرائيليين الذين ساهموا بكتاباتهم في تأريخ الحروب الصليبية على مدى القرنين ١٢ ، ١٣م.

واقع الأمر ، يعنى المؤلف بثلاثة مؤرخين بارزين هم: يوشع براور Joshua Prawer ؛ أستاذ تاريخ العصور الوسطي بالجامعة العبرية بالقدس ، (ت١٩٩٠م)، وكذلك بينامين كيدار Benjamin Kedar ؛ أستاذ تاريخ العصورالوسطي بالجامعة المذكورة ، و أيضاً أرييه جرابوا Aryeh Grabois، أستاذ تاريخ العصور الوسطي بجامعة حيفا بفلسطين المحتلة .

ونظراً لتعدد المؤرخين الإسرائيليين في المجال المذكور ، فلقد رأينا العرض لثلاثة فقط منهم في دراسة تلقي الأضواء الكاشفة علي إسهامات أولئك المؤرخين .

بصفة عامة ،يمثل المؤرخون الإسرائيليون تياراً خاصاً بين مؤرخي الحروب الصليبية المحدَثين ؛ إذ اهتموا بتاريخ الصليبيين الاستيطاني في فلسطين ، وكذلك القلاع الصليبية Crusader Castles ، وحدود مملكة بيت المقدس الصليبية الجنوبية والشمالية على نحو خاص ، من أجل استخلاص الدروس المستفادة من تجربة الصليبيين في بلاد الشام على مدى القرنين ١٢، ١٣م لدعم المشروع الصهيوني الحالي على أرض فلسطين المحتلة .

ألفت نظر القارئ إلى أنه سبق لي تناول الموضوع المذكور بصورة مركزة في كتابي بعنوان : فصول بيليوغرافية في تاريخ الحروب الصليبية الذي صدر بالقاهرة عام ١٩٩٧م ، إلا أنني الآن أركز على تناولهم من خلال الإسهام البيليوغرافي و أعلق على نتاج كل من المؤرخين البارزين الثلاثة .

وفي سبيل إعداد كتابي الحالي أفدت من معلومات شبكة الإنترنت ، بالإضافة إلى اهتماماتي البيليوغرافية الأخرى .

وفي إطار الشكر والتقدير أقدم باقة الثناء والتقدير إلى أستاذي العلامة أ.د. إسحق عبيد أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الآداب - بجامعة عين شمس الذي استشرته في بعض الترجمات، فأفدتُ من علمه الغزير و خبرته العريضة المشهود له بها؛ فله خالص تقديري و محبتي .

كذلك الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / سوزان إسكندر خبيرة اللغة الإيطالية بكلية الألسن - جامعة عين شمس- التى استشرتها فيما يتعلق بالمؤلفات الإيطالية .

وكذلك الأستاذ / أحمد حسن صاحب مكتبة الآداب الذى أعاد لى الثقة في أن هناك أنقياء أخفياء في مصر الحبيبة .

كما لا يفوتني شكر صديقي الإعلامي القدير الأستاذ / سامي المرسي الذي يتفضل مشكوراً بنسخ مؤلفاتي على الحاسوب، فهو أول قارئ ناقد لها ، كما أشكر الدكتور خطاب احمد خطاب بجامعتي الأزهر والشارقة علي جهده في تصحيح الكتابة .

ختاماً أردد قوله سبحانه و تعالى " فوق كل ذي علم عليم "

أ. د. محمد مؤنس عوض

أسيوط في أول أغسطس ٢٠١٥م

الفصل الأول

يوشع براور Joshua Prawer

نتعرض في البحث البيليوغرافي التالي؛ تعريفاً بالمؤرخ الإسرائيلي البارز يوشع براور وإصداراته في مجال الحروب الصليبية، ونعلق على تلك المؤلفات ودلالاتها من خلال أعوام الإصدار ومحتوياتها.

وُلد ذلك المؤرخ الإسرائيلي في (١٠) وقيل (٢٢) نوفمبر عام ١٩١٧م بقرية بدذن Bedzin في القسم البولندي من سيليسيا Cilecia، كان قد قدم من شرقي أوروبا إلى فلسطين العربية عام ١٩٣٦م، وهو عام فارق في رحلة كفاح شعب فلسطين، حيث نشبت ثورته التي استمرت ثلاث سنوات (١٩٣٦-١٩٣٩م) ضد المؤامرات الصهيونية وسياسة الاحتلال البريطاني المنحازة لجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود على حساب أهلها الذين تجذروا فيها عبر عصور التاريخ .

تقرر سلفيا سكين Sylvia Schein وهي سكرتيرة يوشع براور ، أنه اتجه إلى الاستقرار في فلسطين ، ودرس عصر الحروب الصليبية حيث كانت هناك مؤلفات سابقة من الزوايا السياسية والحربية ، كما نجدها في مؤلفات المؤرخ الألماني رينولد روهرشت Renauld Rohricht ، والفرنسي رينيه جروسيهRené Grousset، وما تلا ذلك من جهد الإنجليزي ستيفن رنسيمان Steven Runciman ، على الرغم من أهميتها ، إلا أن هناك مناطق أخرى كانت تحتاج إلى دراسة تتمثل في مؤسسات المملكة الصليبية والوجود الصليبي من الداخل.

تشير المؤرخة الإسرائيلية المذكورة إلى أن هناك مؤلفات مهمة عن تلك المؤسسات في صورة ما ألفه الفرنسي دودو Dodu و كذلك الأمريكي جون لامونت John La Monte، إلا أن الأعوام مرت على مثل تلك الدراسات

وأبلتها ، وكانت هناك حاجة ملحة لإعداد دراسة حديثة تعتمد على مادة علمية أوسع مما عرض له المؤرخون السابقون وتتعرض للمجتمع الصليبي في مملكة بيت المقدس الصليبية .

تنوعت مؤلفات يوشع براور من خلال اهتمامه بدراسة الكيان الصليبي من الداخل، وصارت له مكانته البارزة إلى جانب عدد من أبرز المؤرخين الفرنسيين مثل كلود كاهن Claude Cahen، وجان ريتشارد Jean Richard .

عمل يوشع براور مستشاراً للحكومة الإسرائيلية في مجال التعليم، كذلك نعرف عنه استقراره في القدس الشرقية، وتحديداً في شارع صلاح الدين الأيوبي ، وقد توفي عام ١٩٩٠م .

ساهم يوشع براور بالتأليف عن تاريخ الحروب الصليبية على مدى الأعوام ١٩٤١م إلى عام ١٩٨٩م، ومن الممكن رصد مؤلفاته في صورة كتب و بحوث من خلال العرض البيليوغرافي التالي:

1- The Role of Jews in Medieval Trade, The Commerce of Gentiles and Jews , Tel Aviv, 1941, pp. 74-92.

- دور اليهود في تجارة العصور الوسطي، ضمن كتاب تجارة غير اليهود واليهود، تل أبيب ١٩٤١ م، ص ٧٤- ٩٢(بالعبرية) .

2- The Jews in The Latin kingdom of Jerusalem , Zion, II, 1946,pp.38- 82(Hebrew).

- اليهود في مملكة بيت المقدس اللاتينية ، صهيون ، العدد(٢) عام ١٩٤٧م، ص ٣٨- ٨٢ (بالعبرية) .

3-The Crusader kingdom of Jerusalem (1099-1291), Jerusalem 1947,(Hebrew).

- مملكة بيت المقدس الصليبية (١٠٩٩- ١٢٩١م)، ط القدس ١٩٤٧م (بالعبرية).

4- The Vicissitudes of The Jewish quarter in Jerusalem in The Arabic period , Zion 12- 1947, pp. 136- 148 (Hebrew).

- تقلبات الحي اليهودي في بيت المقدس خلال المرحلة العربية – صهيون العدد (١٢)، عام ١٩٤٧م، ص ١٣٦ –١٤٨ (بالعبرية).

5-" The Jewish population in Palestine : Arab Rule, The Crusaders. The Mameluk period (640-1516),Three Historical Memorando submitted by The General Council of The Jewish Community of Palestine (vaad Leumi), Jerusalem 1947, pp. 27-51.

- السكان اليهود في فلسطين، الحكم العربي، الصليبيون ، المماليك (٦٤٠- ١٥١٦م) ، ثلاث مذكرات تاريخية مقدمة من جانب المجلس العام للمجتمع اليهودي في فلسطين (فاد ليومي) ، ط. القدس ١٩٤٧م .ص ٢٧– ٥١.

6- " Toward The Critique of Letter From Jerusalem from the 15th and 16th centuries" Jerusalem,Quarterly for The Study of Jerusalem and its History 27, 1948, pp. 139-159 (Hebrew).

- نحو نقد خطابات من القدس من القرن الخامس عشر إلى القرن السادس عشر ، القدس ، نشرة ربع سنوية للدراسة القدس و تاريخها ، العدد (٢٧) عام ١٩٤٨م ، ص ١٣٣– ١٥٩ (بالعبرية)

7- " The Friars of Mount Zion and the Jews of Jerusalem in the Fifteenth century" Bulletin of the Jewish Palestine Exploration Society 14 ,1948-1949, pp.15-24 (Hebrew):

- رهبان جبل صهيون واليهود في بيت المقدس في القرن الخامس عشر، مجلة جمعية اكتشاف فلسطين اليهودية، العدد (١٤) عام ١٩٤٨ – ١٩٤٩ م، ص ١٥– ٢٤(بالعبرية).

8- On agriculture under The Crusaders, Eretz Israel, I, 1951, pp.145-152 (in Hebrew).

- عن الزراعة تحت حكم الصليبيين ، إريتز – إسرائيل ، العدد الأول عام ١٩٥١م ، ص ١٤٥– ١٥٢ (بالعبرية) .

9- L'établissement des Coutumes du marché, Saint- Jean d'Acre et la date de composition du livre des Assisses des bourgeois, R.H. D. F.E, 29, 1951, pp.329- 351.

- إنشاء تقاليد السوق للقديس يوحنا العكاوي وتاريخ تكوين كتاب قوانين الطبقة البورجوازية ، مجلة تاريخ القانون الفرنسي والأجنبي ، العدد (٢٩) ، عام ١٩٥١م ،ص٣٢٩-٣٥١.

10- " Colonisation Activities in The Latin kingdom of Jerusalem ", R. B., h., 29,1951,pp.1063-1118

- الأنشطة الاستعمارية في مملكة بيت المقدس اللاتينية ، المجلة البلجيكية للفيلولوجيا والتاريخ ، العدد (٢٩)عام ١٩٥١م ، ص ١٠٦٣-١١١٨.

11- The Assise de Teneure and The Assise de vente: A study of lauded property in The latin kingdom, E.H.R. 41, 1951- 1952, pp.77-87.

- قانون الإيجار وقانون البيع، دراسة في ملكية الأرض في المملكة اللاتينية، مجلة التاريخ الاقتصادي، العدد (٤) عام ١٩٥١- ١٩٥٢م، ص٧٧- ٧٨.

12- "The Settlement of The Latins in Jerusalem", S.,27, 1952, pp.490-503.

- الاستيطان اللاتيني في بيت المقدس ، سبيكلوم ، العدد (٢٧) عام ١٩٥٢م، ص ٤٩٠- ٥٠٣.

13- Étude de quelques problémes agraires et Sociaux d'une seiqueurie Croisée au XIIIème Siècle", B.22,1952, pp.1-61,23,1953,pp.143-170.

- دراسة لبعض المشكلات الزراعية والاجتماعية لإمارة صليبية من القرن الثالث عشر م ، بيزانتيوم ، العدد (٢٢) عام ١٩٥٢م ، ص١-٦١ ، العدد (٢٣)، عام١٩٥٣ ، ص ١٤٣- ١٧٠.

14- Review article of G. Kramer, Der sturz des konigreichs Jerusalam (583/1187) in der Darstellung des Imad ad- Din al-katib al- Isfahani (Wuesbaden 1952)in Erasmus 7, 1954,pp. 419-420.

- مادة مراجعة جي كرايمر ، السقوط المفاجئ لمملكة بيت المقدس (٥٨٣-١١٨٧م) كما يصورها العماد الكاتب الأصفهاني ، فسبادن ١٩٥١م ، ايراسموز العدد (٧) عام ١٩٥٤ م، ص ٤١٩.

15- Review article of : P.W.Topping, Feudal Institutions as revealed in The ussises of Romania, The Law Code of Frankish Greece, Philadelphia 1949 in R.H.D. F. E.,32,1954,pp.129-133.

- مادة مراجعة ب.و. توبينج، النظم الإقطاعية كما تتضح في قوانين رومانيا، منشور قانون بلاد إليونان الفرنجية ،ط. فيلادلفيا ١٩٤٩، المجلة التاريخية للقانون الفرنسي و الأجنبي ، العدد (٣٢) عام ١٩٥٤، ص ١٢٩ -١٣٣ .

16- With ch. Perrut , Une Tenure en bourgeoisie de Morée au XIIIème siècle , R.H.D.F.E., 33,1955,pp.99-102.

- بالاشتراك مع س. برات ، "إقطاعية بورجوازية في المورة في القرن الثالث عشر"، المجلة التاريخية للقانون الفرنسي والفرنجي، العدد(٣٣)،عام ١٩٥٥، ص ٩٩ - ١٠٢ .

18-" Ascalon and The Ascalon Strip in Crusader politics " Eretz – Israel 4,1956,pp.231-251(Hebrew).

- عسقلان والإقطاع العسقلاني في السياسات الصليبية ، إريتز - إسرائيل، العدد (٤) ، عام ١٩٥٦م،ص ٢٣١- ٢٥١ (بالعبرية) .

18-" Jerusalem , Capital of The Crusader kingdom", in Judah and Jerusalem . The Twelfth Archaeological Convention, Jerusalem 1957,pp.90-104.(Hebrew).

-"بيت المقدس ، عاصمة المملكة الصليبية"، ضمن كتاب يهودا وبيت المقدس ، المؤتمر الأثاري الثاني عشر ، القدس ١٩٥٧م ، ص ٩٠- ١٠٤ (بالعبرية) .

19-" The City and county of Ascalon in The Crusader period" , Eretz- Israel ,5, 1958,pp.224-237,(Hebrew).

-مدينة وكونتية عسقلان في الحقبة الصليبية ، إريتز إسرائيل ، العدد (٥) ، عام ١٩٥٨م ، ص ٢٢٤- ٢٣٧.

20- Review article of : R.C. Smail, Crusading warefare (1097- 1193), Cambridge 1956,in : Revue belge de philologie et d'histoire 36, 1958,pp.303-304.

- مادة مراجعة ل .ر.سي – سمايل ، (١٠٩٧-١١٩٣م) ، الحروب الصليبية (١٠٩٧-١١٩٣م) ، كمبردج ١٩٥٦م، في المجلة البلجيكية لفقه اللغة والتاريخ ، العدد (٣٦) عام ١٩٥٨م ، ص ٣٠٣- ٣٠٤.

21- "La noblesse et le régime Féodal du royaume latin de Jerusalème " , Moyen Age 65, 1959,pp.41-74.

- " النبالة والحكم الاقطاعي لمملكة بيت المقدس" العصور الوسطي ، العدد (٦٥) عام ١٩٥٩م ، ص٤١- ٧٤.

22- Review article of : K.M. Setton and M.W. Baldwin , eds. The First Hundred years (Philadelphia, 1955).
A History of The Crusades, . in : Revue belge de philologie et d'histoire 37,1959,pp.167-1750.

- مادة مراجعة ك .م . سيتون ، م .و بلدوين محرران ، المائة العام الأولى ، فيلادلفيا ١٩٥٥م ، تاريخ الحروب الصليبية ، في المجلة البلجيكية للفيلولوجيا و التاريخ العدد ٣٧، عام ١٩٥٩م ، ص١٦٧- ١٧٠ .

23- Palestine during The Crusader period, Tel Aviv 1960 (Hebrew).

- فلسطين خلال الفترة الصليبية ، تل أبيب ١٩٦٠م (بالعبرية) .

24-" Crusader Palestine :Map and Index", in Atlas of Israel, with M. Benvenisti , Jerusalem 1960.

- فلسطين الصليبية، الخريطة والفهرست ، في أطلس إسرائيل ، بالاشتراك مع م. بنفنستي، ط. القدس ١٩٦٠م.

25- Review article of : Gunther von Paris, Historia Constantino palitano, Ed. and Trans. E. Assman, Weimar 1956,in Revue belge de philologie et d'historire 38, 1960,pp.658- 659.

- مادة مراجعة لجونتر الباريسي ، تاريخ القسطنطينية ، نشر وترجمه إي ، أسمان ، فيمار ١٩٥٦م ، في المجلة البلجيكية للفيلولوجيا والتاريخ ، عدد (٣٨) عام ١٩٦٠م ، ص ٦٥٨- ٦٥٩.

26- Etude sur le droit des Assises de Jérusalème: droit de Confiscation et droit d'exhérédation , RH DFF, 39,1961,pp.520-551, 40,1969,pp.29-42.

- دراسة على قوانين بيت المقدس وقانون المصادرة وقانون الحرمان، مجلة التاريخ والقانون الفرنسي والهجرة ، عدد (٣٩) عام ١٩٦١م ، ص ٥٢٠-٥٥١، عدد (٤٠)عام ١٩٦٢م ،ص ٢٩- ٤٢ .

27- Review article of le Traité d' Emmanuel pioti sur le passage en Terre Sainte, ed. E Nauwelaerts and B. Nauwelaerts, Louvain- Paris 1958,in : Revue belge de philologie et d'histoire 40, 1962, pp.1095 1097.

- مادة مراجعة لمانويل بيلوتي على رحلته في الأرض المقدسة، نشر إي ناويلوتس وب. تنويلرتس ، لوفان – باريس ١٩٥٨م، في المجلة البلجيكية للفيلولوجيا والتاريخ ، العدد (٤٠) عام ١٩٦٢م ،ص١٠٩٥- ١٠٩٧.

28- A History of The latin kingdom of Jerusalem , 2 Vols., Jerusalem 1963.

- تاريخ مملكة بيت المقدس اللاتينية ، جزآن ،ط. القدس ١٩٦٣م .

29- " Sinai and The Red sea in Crusader policy" ,in Elath , The Eighteenth Archaeological Convention, Jerusalem 1963 , pp.168- 181(Hebrew).

- سيناء والبحر الأحمر في السياسة الصليبية، في إيلات، مؤتمر الآثار الثامن عشر، ط. القدس ١٩٦٣م ، ص ١٦٨-١٨١ .

30- Review article of : R.L. wolff and H.W. Hazard , eds. The later Crusade, 1189-1131, Philadelphia 1962,(- The History of The Crusades , ed. K.M. A. setton, 2) in :Revue belge de philologie et d' histoire 42, 1964, pp.633-634.

- مادة مراجعة ر. ل. رولف و هـ. و. هازارد ناشران، الحرب الصليبية المتأخرة ١١٨٩ - ١٣٣١ . فيلادلفيا ١٩٦٢م ، تاريخ الحروب الصليبية ، نشر ك. م. ا.سيتان ، في المجلة البليجيكية للفيلولوجيا والتاريخ ٤٢ ، ١٩٦٤ ، ص٦٣٣ - ٦٣٤.

32- " The lovers of zion in The Middle Ages : Immigrations to Palestine in The Crusader period , in western Galilee and The Coast of Galilee.The Nineteenth Archaeological Convension, Jerusalem 1965 129-136 (Hebrew).

- عشاق صهيون في العصور الوسطي، الهجرات إلى فلسطين في الحقبة الصليبية ، ضمن كتاب الجليل الغربي و ساحل الجليل ، المؤتمر الأثاري التاسع عشر ،ط. القدس ١٩٦٥م .

33- Estates, Communities and The Constitution of The Latin kingdom , proceedings of The Israel Academy of Sciences and Humanities ,2,1966,pp.1-42.

- الطبقات والمجتمعات والدستور في المملكة اللاتينية ، أبحاث الأكاديمية الإسرائيلية للعلوم والإنسانيات ، العدد (٢) عام ١٩٦٦م ،ص ١ - ٤٢.

34- The History of The Castle of Belvoir , Bullétin of The Jewish Palestine Exploration Society , 31, 1967,pp.236-249 (Hebrew).

- تاريخ قلعة بلفوار ، مجلة جمعية استكشاف فلسطين اليهودية ، العدد (٣١) عام ١٩٦٧م ، ص ٢٣٦ - ٢٤٩ (بالعبرية)

35- The Monastry of The Cross ,Ariel, 18,1967,pp.59-62.

- دير الصليب ، أريل عدد (١٨) ، عام ١٩٦٧م ص ٥٩ - ٦٢.

36- "Jewish Resettlement in Crusader Jerusalem ", Ariel , 19,1967,pp.60-66.

- إعادة الاستقرار اليهودي في بيت المقدس الصليبية ، أريل ، العدد (١٩)، عام ١٩٦٧م ، ص٦٠ -٦٦.

37- "Crusader Jerusalem ", Qadmoniot , I, 1967,pp.39-46.

- بيت المقدس الصليبية ، كادمونيوت ، العدد الأول عام ١٩٦٧م ، ص ٣٩-٤٦.

38- The lintels of The Holy Sepulchre, Qadmoniot 1,1967, pp.47-51.(Hebrew).

- عتبات الضريح المقدس ، كادمونيوت العدد الأول، عام ١٩٦٧م ، ص٤٧- ٥١.

39- Jerusalem, living city , Jerusalem 1968.

- بيت المقدس مدينة تفيض بالحياة ،ط. القدس ١٩٦٨م .

40- " Christianity Between Heavenly and Earthy Jerusalem ", in Jerusalem through the Ages, The Twenty- Fifth Archaeological Convention , Jerusalem 1968,pp.179-192. (Hebrew).

- المسيحية بين بيت المقدس السماوية والأرضية ، ضمن كتاب بيت المقدس عبر العصور ، المؤتمر الأثاري الخامس والعشرين، ط. القدس ١٩٦٨م ، ص١٧٩-١٩٢ (بالعبرية) .

41- With S.N. Eisenstadt , " Feudalism " Social sciences , vol. 5, New York 1968,pp.393-403.

42- The Latin kingdom of Jerusalem , European Colonism in The Middle ages, London 1972.

- مملكة بيت المقدس اللاتينية ، الاستعمار الأوروبي في العصور الوسطى ، ط. لندن ١٩٧٢م .

43- The World of The Crusaders , Jerusalem 1972.

- عالم الصليبيين ، ط. القدس ١٩٧٢م .

44- " Foreword: life and works of Marino Sanudo" , in The photographic repretorun of Sanudo's liber Secretorum Fidelium Crucis , Jerusalem 1972,pp.V-XVll.

- تصدير : حياة وأعمال مارينو سانودو ، في إعادة الطبع التصويري لكتابه ، ط. القدس ١٩٧٢م ، ص٥- ١٧.

45- Preface : Biographical sketch of C.T. M.de vogue , in The photographic reproduction of M. de vogue : Les Eglises de la Terre Sainte, Jérusalem 1973, pp.III- VI.

- تقديم : صورة وصفية بيوجرافية سي تي .م .دي فوجيه في كتابه ، إعادة طباعة تصويرية لكتاب م. دي فوجيه: كنائس الأرض المقدسة، ط. القدس ١٩٧٣م ، ص٣-٦.

46- " A crusader Tomb of 1290 from Acre and The last Archbishops of Nazareth" Israel Exploration Journal 24, 1974,pp.241-251.

- مقبرة صليبية عام ١٢٩٠م من عكا وآخر رؤساء الأساقفة بالناصرة، مجلة استكشاف إسرائيل ، العدد (٢٤) عام ١٩٧٤م ، ص ٢٤١- ٢٥١.

47- Review article of : R.C. Smail, The Crusaders in Syria and The Holy land, London 1973, in Antiquity ,48, 1974, pp.323-324

- مادة عرض لكتاب سي .سمايل ، الصليبيون في سوريا والأرض المقدسة، ط. لندن ١٩٧٣ م ، في مجلة العصر القديم ، العدد (٤٨)عام ١٩٧٤م ، ص ٣٢٣- ٣٢٤.

48- " The Armenians in Jerusalem under The Crusades," in Armenian and Biblical Studies,ed .M.E.Stone, Jerusalem 1976, pp.222-236.

- الأرمن في بيت المقدس تحت حكم الصليبيين ، ضمن دراسات أرمينية وخاصة بالكتاب المقدس ، نشر ،م. إي ، ستيون ،ط. القدس ١٩٧٦م ، ص ٢٢٢- ٢٣٦.

49- Notes on The History of The Jews in The Latin kingdom of Jerusalem , Shalem 2, 1976, pp.103-112.(Hebrew).

- ملاحظات على تاريخ اليهود في مملكة بيت المقدس اللاتينية شاليم٢ ، عام ١٩٧٦م ، ص ١٠٣- ١١٢ (بالعبرية)

50-"The Autobiography of Obadyah The Norman Convert ", Tarbiz ,45, 1967,pp.272- 295 (Hebrew).

- السيرة الذاتية لأوباديا المتحول النورماني ، مجلة تاربيز ، العدد (٤٥) ، عام ١٩٧٦م ، ص ٢٧٢- ٢٩٥.

51-Review article of :T. Tobler, Descriptione Terrae Sanctae, Leipzig 1874,in Bulletin of The Institute of Jewish studies, 1976.

- مادة مراجعة لكتاب ت. توبلر ، وصف الأرض المقدسة ، ليبزج ١٨٧٤، في مجلة معهد الدراسات اليهودية ، عام ١٩٧٦م .

52- " Jewish quarters in Jerusalem ", The Israel Museum News, 12, 1977,pp.80-91.

- الأحياء اليهودية في بيت المقدس "، مجلة أخبار متحف إسرائيل ، العدد (١٢) عام ١٩٧٧م ، ص ٨٠- ٩١ .

53- " History, Faith and Beauty", Jerusalem , Most fair of cities , Jerusalem 1977,pp.4-16.

- تاريخ و إيمان و جمال ، ضمن كتاب القدس المدينة الأجمل بين المدن ، ط. القدس ١٩٧٧م ، ص ٤- ١٦.

54- "The Earliest Commune of Tripoli and The Tower of The Mint ", in Studies in Memory of Gaston wiet, ed. M.Roson – Ayalon, Jerusalem 1977,pp.171- 177.

- القوميون الأبكر لطرابلس وبرج المنت ، ضمن كتاب دراسات في ذكرى جاستون فييت، نشر م . روسين – أيالون ،ط. القدس١٩٧٧م ، ص١٧١–١٧٧.

55-"Crusader cities", in The Medieval city, ed.H.A. Miskimin etal, New Haven and London 1977, pp.179-199.

- المدن الصليبية ، ضمن كتاب المدينة في العصور الوسطي ، نشر هـ . ا. مسكيمنتال ،ط. نيوهافن ، ولندن ١٩٧٧م ، ص ١٧٩–١٩٩.

56-"The Jewish Community as a force for Jewish continuity: An Historical Perspective " , Journal of Jewish communal Services , 55, 1978,pp.23-43.

- الجماعة اليهودية كقوة دفع للاستمرارية اليهودية ، منظور تاريخي ، جريدة الخدمات المجتمعية اليهودية ، العدد (٥٥) عام ١٩٧٨م ، ص ٢٣ -٤٣ .

57-Jerusaleme:L'Unique et L'Universel, Colloques d'intellectuels Juifs de Langue Francaise ,Vandome 1979,pp.17-27.

- بيت المقدس التفرد والعالمية؛ ندوات فكرية للنخبة اليهودية الناطقين بالغة الفرنسية ، فاندوم ١٩٧٩م، ص١٧ -٢٧.

57- Christian Distraught in The Realization of Claims for inheritance of The Holy city" Cathedra II, 1979,pp.135-136 (Hebrew).

- الاضطراب المسيحي في إدراك المطالبات بميراث المدينة المقدسة ، كاسيدرا، العدد (٢) ، عام ١٩٧٩م ، ص١٣٥- ١٣٦ (بالعبرية) .

58- "The Defense Doctrine of The Crusaders", Elazar apers 2, 1979,pp.16-23 (Hebrew).

- العقيدة الدفاعية للصليبيين، بحوث إليزار، العدد (٢) عام ١٩٧٩م . ص١١- ٢٣ (بالعبرية) .

59- Crusader Institutions, Oxford 1980.

- النظم الصليبية ،ط. أكسفورد ١٩٨٠م .

60- Military Orders and Crusader politics in the second Half of The XIIIth century",Die geschichten RiHerorden Europas, ed.J.Fleckenstein and M. Hellmann, Sigmaringen 1980,pp.217-229.

- النظم الحربية والسياسات الصليبية في النصف الثاني من القرن الثالث عشر " في التاريخ الأوروبي ،نشر،ج . فلكنستن م .هيليمن ،سجمارنجن ١٩٨٠م، ص ٢١٧-٢٢٩.

61- The Archaeological Research of The Crusader period ", in Thirty years of Archaeology in Israel . 1948-1978, Jerusalem 1981,pp.117-1280.

- "البحث الأثاري للفترة الصليبية " ، ضمن كتاب: ثلاثون عاماً من تاريخ علم الآثار في إسرائيل ١٩٤٨-١٩٧٨م، ط.القدس ١٩٨١م، ص١١٧- ١٢٨ .

62- (Editor)The History of Eretz- Israel under Moslem and Crusader Rule (634- 1291), Jerusalem 1981 (Hebrew).

- ناشر ، تاريخ اريتز إسرائيل تحت حكم المسلمين و الصليبيين (٦٣٤- ١٢٩١) ،ط. القدس ١٩٨١م (بالعبرية).

63- Social classes in Crusader States., in History of The Crusades, vol.V, ed . Norman B. Zacour and Harry W. Hazard, Wisconson 1985,pp.59-115.

- الطبقات الاجتماعية في الدول الصليبية ضمن كتاب تاريخ الحروب الصليبية ونشر نورمان ب . ذاكور و هاري و. هازارد ، ط. وسكنسون ١٩٨٥م، ص ٥٩- ١١٥ .

64-" Social classes in The Latin kingdom : The Franks ", in History of The Crusades, vol.V , ed. Norman B.Zacour and Harry W. Hazard, Wisconson 1985,pp. 117-192.

- " الطبقات الاجتماعية في المملكة اللاتينية : الفرنجة " ضمن كتاب تاريخ الحروب الصليبية ،جـ٥، نشر نورمان ب.زاكور و هاري و.هازارد ، ط. وسكنسون ١٩٨٥م ،ص١١٧- ١٩٢ .

65- West Confronts East in The Middle ages, B.I.A.C.C., Vol. XII, Cairo 1989.

- الغرب يواجه الشرق في العصور الوسطى .مجلة المركز الأكاديمي الإسرائيلي بالقاهرة العدد (١٢) عام ١٩٨٩م .

66- Ed, The History of Jerusalem ,The Crusades and Ayubid period 1099-1291, Jerusalem 1991 (in Hebrew).

- منشورات ، تاريخ بيت المقدس ، الحملات الصليبية والحقبة الأيوبية ١٠٩٩- ١٢٩١م ،ط. القدس (بالعبرية).

• وفيما يتصل بتكريم المؤرخ المذكور،

قام كل من المؤرخ الإسرائيلي بنيامين ز. كيدار ، Benjamin Z.Kedar ،

وهانز ابرهارد ماير Hans Eberhard Mayer. ورايموند سي.سمايل

Raymond C.Smail بإعداد كتاب تكريمي ليوشع براور بعنوان Outremer

Studies in The History of The Crusading kingdom of Jerusalem

Presented to Joshua prawer, yad Izak Ben .Zvi , Jerusalem 1982.

وقد شارك في الكتاب المذكور عدد من كبار المؤرخين في مجال تاريخ الحروب الصليبية علي النحو التالى :

R.S.Lopez, Fulfillnent and diversion in The Eight Crusades, pp.15-26.

ر.سي . لوبيز . إنجاز وأقسام الحملات الصليبيةّ الثماني ، ص ١٥ - ٥٦ .

-H.F.J.Cowdrey, Pope Gregory VII " Crusading" plans of 1074,pp.27-40.

هـ.ف . جي كودري ، خطط البابا جريجوري السابع الصليبية لعام ١٠٧٤م، ص٢٧-٤٠.

-J.S.C. Riley- Smith, The First Crusade and St.peter, pp.41-63.

جي . اس . سي رايلي سميث ، الحملة الصليبية الأولى والقديس بطرس، ص ٤١ - ٦٣ .

- G. Constable, The Financing of The Crusades in The Twelfth century ,pp.44-88.

جي .كونستابل ، تمويل الحملات الصليبية في القرن الثاني عشر، ص٤٤-٨٨.

-J.Richard, Hospitals and Hospital congregations in The latin kingdom during The first period of The Frankish Conquest, pp.89-100.

ج. ريتشارد ، المستشفيات والتجمعات الاستشفائية في المملكة اللاتينية خلال المرحلة الأولى من الغزو الفرنجي ، ص٨٩-١٠٠.

- H.E.Mayer, Carving up Crusaders : The Early Ibelins and Ramlas,pp.101-118.

هـ أي . ماير، تغطية الصليبيين، الأبيلين الأوائل والرملة ، ص١٠١-١١٨.

- A.linder , An unpublished charter of Geoffrey ,Abbot of The Temple in Jerusalem ,pp.119-129.

ا. ليندر، ميثاق غيرمنشور لجوفري رئيس رهبان معبد بيت المقدس ، ص ١١٩-١٢٩.

-M .Benvenisti, Bavaria- babriyya: A Frankish Residue on the Map of Palestine, pp.130-132.

م . بنفنستي ، بافاريا – باباريا ، بقية فرنجية على خريطة فلسطين ، ص ١٣٠-١٥٢.

-S. Runciman, The Visit of king Amalric I To Coustantinople in 1171 ,pp.153-158.

س . رنسيان ، زيارة الملك أماليك الأول للقسطنطينية في عام ١١٧١م، ص١٥٣ - ١٥٨ .

- R.C. Smail, The predicaments of Guy of Lusignan, 1183-87 ,pp.159-172.

ر.سي . سمايل ، مآزق جي أوف لوزينيان ، ١١٨٣- ١١٨٧م ، ص١٥٩-١٧٢.

- B.Z.kedar , The patriarch Eraclius ,pp.177-204.

ب. ز. كيدار، البطريرك هرقل ، ص ١٧٧-٢٠٤.

-D.Jacoby, Montmusard, Suburb of Crusader Acre:The First Stage of its Development ,pp.205-217.

د. جاكوبي ، مونتموسارد ، حي في عكا الصليبية ، المرحلة الأولى لتطوره ، ص٢٠٥-٢١٧ .

- M Greilsammer, Structure and Aims of The livre du Roi, pp.218-226.

م- جزيلسهار ، تكوين وأهداف كتاب الملك ، ص ٢١٨- ٢٢٦.

- D. Abulafia,Crocus and Crusaders: San Gimignano, pisa and The kingdom of Jerusalem,pp.227- 243.

د. أبو العافية ،زعفران والصليبيون، سان جيمجنانو وبيزا ومملكة بيت المقدس ، ص ٢٢٧- ٢٤٣.

- M.R. Morgan, The Rothelin Continuation of William of Tyre, pp.244 -257.

م . ر.مورجان : تكملة روتلين لوليم الصوري ، ص٢٤٤- ٢٥٧.

- J-A. Brundage , Marrige Law in The latin kingdom of Jerusalem ,pp.258- 271.

جي.ا. برونديج ، قانون الزواج في مملكة بيت المقدس اللاتينية ، ص ٢٥٨- ٢٧١.

M.L.Favreau- lilie, The Teutonic knighs in Acre after The Fall of Montfort (1271): Some Reflections, pp.272-284.

م.ل. فافيرو – ليلي ، فرسان التيوتون في عكا بعد سقوط مونتفرت عام ١٢٧١م ،بعض التصورات ، ص ٢٧٢- ٢٨٤.

- A. Grabois , Christian pilgrims in The Thirteeth century and The latin kingdom of Jerusalem : Burchard of Mount Sion ,pp.285-296.

ا. جرابوا ، الحجاج المسيحيون في القرن الثالث عشر ومملكة بيت المقدس اللاتينية – بوركهارد من جبل صهيون ، ص٢٨٥- ٢٩٦.

- S.Schein, The patriarchs of Jerusalem in The late Thirteenth century – seiquors espiritueles et Temporeles, pp.297-305.

سي . سكين ، بطاركة بيت المقدس في أخريات القرن الثالث عشر ، مقدمون روحيون ودنيويون ، ص ٢٩٧- ٣٠٥.

-S.D. Goitine , Geniza Sources for The Crusader period : A survey, pp.306- 327.

سي .دي . جوتاين ، مصادر الجنيزة للمرحلة الصليبية – دراسة مسحية ، ص٣٠٦- ٣٢٧.

- CI. Cahen , Some New Editions of Oriental Sources about Syria in The time of The Cusades ,pp.323-331.

كلود كاهن ، بعض الطبعات الجديدة لمصادر شرقية عن سوريا في عصر الحروب الصليبية ، ص٣٢٣- ٣٣١.

-F. Cardini," Crusades and Presence of Jerusalem " in Medieval Florence , pp.332-346.

ف. كارديني ، الحرب الصليبية وحضور بيت المقدس في فلورنسا في العصر الوسيط ، ص ٣٣٢- ٣٤٦.

*** من خلال مؤلفات يوشع براور المتعددة يمكن استنتاج التالى :**

أولاً : اهتم ذلك المؤرخ الإسرائيلي اهتماماً بارزاً بمدينة بيت المقدس خلال عصر الحروب الصليبية ، وسعى -عن عمد- لإبراز الوجود اليهودي فيها تأصيلا لآمال اليهود في العصر الحديث ، ولم يكن من قبيل المصادفة إصداره لمقالة مركزة في مجلة إريل عام ١٩٦٧م بعنوان :" إعادة الاستقرار اليهودي في بيت المقدس" ، و هكذا يتأكد لنا أن عمله العلمي لم يكن لينفصل عن السياسة الإسرائيلية التوسعية والعدوانية ضد العرب ، فالعام المذكور هو عام احتلال القدس و بداية سياسات التهويد بحثاً عن حقوق مزعومة ، وهو أمر أوضحته البحوث الأثارية التي كانت دوماً تؤكد الحقوق العربية لا اليهودية، ويكفي الإشارة إلى ما ذكره الأثري البارز توماس تومسون في هذا الصدد.

ثانيا : يعد الإسهام البارز لذلك المؤرخ الإسرائيلي ؛ إثباته أن الحروب الصليبية هي حركة الاستعمار الأوروبي في العصور الوسطى ، و لذلك درس المستعمرات التي أقامها الصليبيون خاصة في الضفة الغربية لنهر الأردن معتمدين فيها على عناصر من الأوروبيين الأحرار، وقد استفادوا من وجود أكبر مخزون للمياه الجوفية في فلسطين ، وتمثل ذلك في مستعمرات البيرة والقبيبة وغيرها .

من المنطقي تصور حرص يوشع براور على تقديم تجربة الصليبيين في الاستعمار للصهاينة الذين أقاموا مستعمراتهم في نفس مواقع المستعمرات الصليبية ، بصورة تؤكد الصلة الوثيقة بين الحركة الصليبية في العصور الوسطى والحركة الصهيونية في العصر الحديث وإن اختلفت المسميات والشعارات. وقد توالت دراسات المؤرخين الإسرائيليين من بعد ذلك المؤرخ لإبراز وجه تلك الحركة الاستيطانية .

ثالثاً : أدرك يوشع براور الأهمية المحورية لمعركة حطين الفاصلة التي جرت وقائعها في ٤ يوليو ١١٨٤م حيث تمكن المسلمون فيها بقيادة صلاح الدين الأيوبي البطل خالد الذكر من هزيمة الجيش الصليبي الذي وقع أفراده بين قتيل وجريح وأسير، و في أعقابها أمكنهم فتح الساحل الشامي وفتح بيت المقدس في ٢ أكتوبر من العام المذكور ، وإسقاط القلاع الصليبية Crusader Castles .

جدير بالذكر ، حرص المؤرخين الإسرائيليين على دراسة تلك المعركة من أجل تجنب الأخطاء التي وقع فيها الصليبيون في العصور الوسطى وعدم تكرارها .

ولا أدل على ذلك من قيام المؤرخ الإسرائيلي بنيامين كيدار Benjamin kedar بتحرير دراسة بعنوان قرون حطين The Horns of Hattin وهي عبارة عن مؤتمر دولي عقد في فلسطين المحتلة عام ١٩٨٧م ، حضره رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوج حيث ألقى كلمة في افتتاحه مما دل على أهميته، وقد شارك في المؤتمر الدولي المذكور عدد من كبار مؤرخي العالم.

وقد شهد العام المذكور أيضاً في العالم العربي عدة مؤتمرات وندوات في مصر وسوريا والكويت والمغرب والعراق احتفالاً بالمعركة الحاسمة المذكورة ونشرت أعمال المؤرخين العرب الذين شاركوا فيها .

رابعاً : حرص ذلك المؤرخ على دراسة الحدود الجنوبية لمملكة بيت المقدس الصليبية خاصة عسقلان ، وكذلك شبه جزيرة سيناء والبحر الأحمر، وهي مناطق كانت تؤرق الكيان الصليبي من خلال فعاليات حامية عسقلان الفاطمية ، كذلك كان الحاجز الصحراوي يمثل عنصراً بالغ الأهمية في استراتيجية الصراع الصليبي – الإسلامي ، ولذلك وجدناه يصدر بحثين عن عسقلان؛ عام ١٩٥٦م ، وعام ١٩٥٨م ، والعام الأول حدث فيه العدوان الثلاثي علي مصر من خلال تعاون إنجلترا وفرنسا وإسرائيل ، وتوغلت فيه القوات الإسرائيلية في شبه جزيرة سيناء .

وواصل اهتمامه بسيناء والبحر الأحمر فأصدر دراسة عنها عام ١٩٦٣م وبالتالى قدَّم خبرته لصناع القرار في إسرائيل من خلال تجربة الحروب الصليبية ، و هكذا ليس في مقدورنا فصل إنتاج ذلك المؤرخ الإسرائيلي البارز عن تاريخ الصراع العربي – الإسرائيلي .

خامساً :سعى ذلك المؤرخ إلى عرض عدد من المؤلفات المتميزة في مجال تاريخ الحروب الصليبية التي صدرت في الغرب الأوروبي والأمريكي، وبالتالى قدم رؤيته النقدية لها ، وهو أمر نفتقده من جانب المؤرخين العرب، حيث يندر لديهم متابعة وعرض المؤلفات الحديثة في مجالات تخصصهم ، وقد أراد من وراء ذلك إثبات متابعة المؤرخين الإسرائيليين لكل ما يُكتب في المجال المذكور.

سادساً : قام يوشع براور بإعادة نشر مؤلفات مصدرية لتاريخ الحروب الصليبية نفدت الطبعات القديمة لها ، ولذلك وجدناه يهتم بما ألفه مارينو سانودو فعمل على إعادة إصدار كتابه المعروف بالإنجليزية : Secrets for True Crusaders to help them to recover The Holy land.

أسرار للصليبيين المخلصين لمساعدتهم على استعادة الأرض المقدسة .

وبالتالى عمل على إعادة الاهتمام بذلك المصدر الذي يمثل أهمية خاصة فيما يتصل بخطط الغرب الأوروبي للعودة إلى بلاد الشام بعد أن تم طرد الصليبيين من عكا عام ١٢٩١م، حيث احتوى على معلومات ذات طابع استخباراتي غير مسبوق في المصادر التاريخية الصليبية .

سابعا: وجّه يوشع براور اهتمامه صوب الجانب الأثري لدى الصليبيين ، كما لاحظنا ذلك في دراسته لقلعة بلفور Belvoire أو قلعة كوكب أو كوكب الهواء. ومن المعروف أنها تقع على بعد ١٣ ميلاً من حيفا وقد شيدها الصليبيون، وتولى أمر الدفاع عنها فرسان الداوية Templars، و كان سقوطها النهائي بعد سقوط عكا عام ١٢٩١م .

و هكذا ، يدل ذلك على إدراكه لأهمية القلاع الصليبية ودورها في تاريخ الصليبيين في الشرق اللاتيني Levant وصراعهم مع المسلمين ، ولا نغفل هنا أن الجانب الأمني كان ولازال و سيظل الشغل الشاغل للإسرائيليين وسط محيط عربي معادٍ ، و يدل أيضاً على أن نفس المشكلات التي واجهت الصليبيين في العصور الوسطى ، لا تزال تواجه الإسرائيليين بصورة لافتة للانتباه ، وهكذا كانت تجربة الاستعمار الأوروبي في العصور الوسطى لبلاد الشام مفيدة لحركة الاستعمار الصهيوني لفلسطين في القرن العشرين .

ثامنا: تمكن يوشع براور من تكوين مجموعة من الباحثين الإسرائيليين في مجال تاريخ الحروب الصليبية ، ومن أشهرهم المؤرخة سلفيا سكين Sylvia Schein وقد تتلمذت علي يديه خلال إعدادها لرسالتها للماجستير بعنوان :

The Political Theories of Philippe de Novare and Jean d' Ibelin , M.A. Thesis, Hebrew university 1974.

أي النظريات السياسية لفيليب دي نوفار و حنا دي ايبلين ،رسالة ماجستير، الجامعة العبرية ١٩٧٤م ، كما حصلت على الدكتوراه من جامعة كمبردج عام ١٩٨٠م عن رسالتها :

The West and The Crusade, Atitude and attempts 1291-1312.

الغرب والحروب الصليبية ، الموقف والمحاولات بين عامي ١٢٩١و١٣١٢م.

كما أصدرت عدة بحوث نذكر منها النماذج المختارة التالية :

The Crusades as a messianic movement , in Messianism and eschatology : A collection of Essays , ed. Z. Bazas , Jerusalem 1983,pp.172-189 (in Hebrew).

الصليبيات كحركة تبشيرية ، ضمن كتاب التبشير و الإيمان بالأخرويات ، مجموعة مقالات نشر ز. بازاس ،ط. القدس ١٩٨٣م ، ص ١٧٧ –١٨٩ (بالعبرية) .

Christian perceptions of The Temple Mount during The Middle ages ,in Book of Zeev Vinlay, ed. E.Schiller , Jerusalem 1984, pp.183- 194 (in Hebrew) .

– النظرات المسيحية لجبل المعبد خلال العصور الوسطى، ضمن كتاب زيف فنلاي ، نشر إي شيلر ، ط. القدس ١٩٨٤م ، ص ١٨٣– ١٩٤ .

Latin Hospices in Jerusalem in The late middle ages, 1.D.P. V., 106, 1985-pp.82- 92.

– النزل اللاتينية في القدس في العصور الوسطى المتأخرة ، ضمن مجلة 1- D.P. V. ، العدد (١٠٦) ، عام ١٩٨٥م ، ص ٨٢ –٩٢.

- Philip III and The Crusade : A reconsideration " , in Crusade and settlement ed.peter Edbury, Cardiff 1985,pp.121-126.

فيليب الثالث ، والحرب الصليبية إعادة نظر ، ضمن كتاب الحرب الصليبية والاستيطان ، نشر بيتر إدبيوري ،ط. كارديف ١٩٨٥م ، ص ١٢١– ١٢٦ .

- Crusader Acer , in acts of The Izhak Ben- Zevi institute Conference, Haifa , April 1986, (in Hebrew).

- عكا الصليبية ، ضمن أعمال مؤتمر معهد إسحاق بن زيفي ، حيفا، المنعقد في أبريل ١٩٨٦م (بالعبرية).

- The Image of The Crusader kingdom of Jerusalem in The Thirteenth century R. b.p.H.,64,1986.

-صورة مملكة بيت المقدس الصليبية في القرن الثالث عشر ، المجلة البلجيكية للفيلولوجيا والتاريخ ، بروكسل ، العدد (٦٤) عام ١٩٨٦م .

- The Mediteranean policy of Charles I of Anjou , in "France et la Mediteranée , Leiden 1987.

السياسة البحر المتوسطية لشارل الأول أوف أنجو، ضمن كتاب "فرنسا والبحر المتوسط" ، ط. ليدن ١٩٨٧م .

وهكذا تمكن يوشع براور من جعل سكرتيرته و تلميذته سلفيا سكين من أبرز المؤرخات و المؤرخين في فلسطين المحتلة في مجال تاريخ الصليبيات .

تاسعا : اتجه ذلك المؤرخ الإسرائيلي إلى تناول دور اليهود في عصر الحروب الصليبية والتركيز على وجودهم ومعاناتهم في ذلك العصر، ولذلك خصص العديد من الدراسات لتحقيق هذا الهدف ، على الرغم من أن الدراسة الموضوعية تؤكد أن دورهم كان محدوداً، وأن الصراع في الأساس كان بين الصليبيين والمسلمين ، والبيزنطيين ،وأن دور لليهود ؛ كان دور المفعول فيه المتأثر وليس الفاعل المؤثر ، دون إغفال المذابح التي تعرضوا لها خلال أحداث الحملة الصليبية الأولى في حوض الراين بألمانيا عام ١٠٩٦م والتي حرص يوشع براور على إبرازها تأصيلاً لفكرة الهولوكوست في العصر الحديث وما حل بهم على أيدي النازيين، على الرغم من وجود حقائق جديدة تؤكد المبالغة في أعداد من لقي حتفه من اليهود في ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) .

عاشراً : لعل أهم دراسة أعدها يوشع براور عن عصر الحروب الصليبية هي تلك الخاصة بتاريخ مملكة بيت المقدس اللاتينية، وعنوانها :

The Latin kingdom of Jerusalem , European colonialism in The middle ages, London 1972.

الاستعمار الأوروبي في العصور الوسطى، لندن ، ١٩٧٢.

وقد امتازت بغزارة التفاصيل وتناول الوجود الصليبي من الداخل ، كذلك تعرض للطبقة البورجوازية و دورها في تاريخ مملكة بيت المقدس الصليبية ، وقد امتاز بمعرفته الدقيقة للواقع الجغرافي في فلسطين، حيث أن الجغرافيا توجه التاريخ، وما التاريخ إلا الصراع عليها ؛ لذلك تميز كتابه المذكور على كتاب المؤرخ البريطاني البارز السيرستيفن رنسيمان Sir Steven Runciman ذي الثلاث مجلدات "تاريخ الحروب الصليبية" بالدقة والإسهاب .

A History of The Crusades – 3 Vols.

وعلى الرغم من أهميته ، إلا أنه قدم عرضاً سياسياً في المقام الأول. ولا نغفل كذلك أن ذلك المؤرخ البريطاني كان في الأصل مؤرخاً للإمبراطورية البيزنطية دون أن يقلل ذلك من الجهد العلمي البارز فيه، خاصةً من خلال التوثيق المصدري ، إلا أن كتاب يوشع براور المذكور يتفوق عليه بصورة واضحة ، وقد تأكدت مكانة ذلك المؤرخ الإسرائيلي البارز من خلال ذلك الكتاب الموسوعي المتميز بتحليلاته وتفصيلاته ، ولا نغفل كذلك الفارق الزمني بين الكتابين، حيث ألف رنسيمان كتابه في ضوء معارف الخمسينيات .

وجدير بالذكر، أن تصورات ذلك المؤرخ لا تكتمل من خلال الكتاب المذكور فقط، بل من خلال مجمل مؤلفاته الأخرى، خاصة المقالات والبحوث التي أصدرها بالعبرية والإنجليزية .

و لا ننسى هنا عنصر الخبرة؛ حيث استمر يوشع براور يؤلف مؤلفاته على مدى نحو نصف قرن ، و بالتالي كان مدركاً لأدق تفاصيل الصراع الصليبي الإسلامي وخلفياته الاقتصادية والاجتماعية ، كذلك هناك إجادته للعديد من اللغات الأوروبية خاصة الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية بالإضافة إلى اللاتينية، وكل ذلك أفاده عند دراسته لعالم الصليبيين، وقد كتب ذلك المؤرخ مؤلفاته بالعبرية والإنجليزية والفرنسية، ويلاحظ هنا أنه حرص على إصدار مؤلفاته الكبيرة خارج فلسطين المحتلة ؛ من أجل إكسابها طابعاً دولياً ، كذلك تمت ترجمة بعض مؤلفاته العبرية إلى الإنجليزية والألمانية ، ومما يجدر ذكره أن المؤرخين الإسرائيليين يجيدون عدة لغات أوروبية إلى جانب العبرية ، وهو أمر لا نجده لدى الباحثين العرب في مجال الحروب الصليبية إلا فيما ندر !!.

حادي عشر : لم يهتم الباحثون العرب اهتماماً بارزاً بمؤلفات يوشع براور و ذلك باستثناء قاسم عبده قاسم الذي اشترك مع محمد أحمد خليفة في ترجمة كتاب عالم الصليبيين، فكان أول كتاب يترجم له إلى اللغة العربية، ومن بعد ذلك قام عبد الحافظ البنا بترجمة كتابه عن مملكة بيت المقدس الصليبية ،فصدر تحت عنوان : "الاستيطان الصليبي في فلسطين مملكة بيت المقدس اللاتينية"، ط. القاهرة ٢٠٠١ م و إن احتاج إلى تعليقات ونقد النص للمؤلف، وصدر بالقاهرة عام ١٩٨١م.

كذلك خصص د. قاسم عبده قاسم دراسة عن يوشع براور من خلال كتاب بعنوان : "رؤية إسرائيلية للحروب الصليبية"، وقد صدر عن مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس عام ١٩٨٢ م ، ثم كتابه "القراءة الصهيونية للتاريخ" ط. القاهرة ٢٠٠٥م . من جهة أخرى، أعددتُ دراسة بعنوان :

"فصول ببليوغرافية في تاريخ الحروب الصليبية" وقد خصصت فصلاً منها عن المؤرخين الإسرائيليين، وأشرت إلى مؤلفات ذلك المؤرخ الإسرائيلي البارز.

حالياً يشرف المؤرخ العراقي طلب صبار الجنابي على موضوع: المؤرخ الإسرائيلي يوشع براور مؤرخاً للحروب الصليبية الذي تقوم به إحدى طالباته في الدراسات العليا للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة تكريت بالعراق، وأشترك معه في الإشراف العلمي.

ثاني عشر : عاصر براور الصراع العربي الإسرائيلي على فلسطين منذ ثلاثينيات القرن العشرين عندما وصل إليها عام ١٩٣٦م ، وكان منطقياً انضمامه إلى العصابات الصهيونية مثل شتيرن والهاجاناه التي كانت نواة جيش العدوان الإسرائيلي، وأصيب خلالها على نحو أدى إلى قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨م ، كما عاصر حروب ١٩٥٦م، ١٩٦٧م ، ١٩٧٣م، ١٩٨٢م ، ومن المؤكد أن تلك الحروب أفادته بصورة أو بأخرى في فهم طبيعة الصراع الحربي و السياسي على تلك البقعة البالغة الأهمية في تاريخ العرب والمسلمين وسيطاً وحديثاً.

وفي تقديري أن المرحلة الفارقة التي عاصرها تمثلت في حرب عام ١٩٧٣م ، عندما تمكن العرب- لأول مرة في تاريخهم الحديث- من إلحاق الهزيمة العسكرية بإسرائيل التي استغاثت بالولايات المتحدة، فأغاثتها من خلال الجسر الجوي الشهير.

الأمر المؤكد أن (٥٤) عاماً من الصراع على فلسطين التي عاصرها يوشع براور مكّنته من تعميق رؤيته لقرني الصراع العالمي عليها في العصور الوسطى في القرنين ١٢، ١٣ م.

و من خلال كتاباته يتضح لنا إيمانه بالحركة الصهيونية وبالتالى لم يتأثر بأفكار المؤرخين الإسرائيليين المرجعيين مثل :ايفي شلايم، وبني موريس صاحب الدراسة الخاصة بالمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، وإيلان بابيه ، وخاصه الأخير الذي ألف كتابين على جانب كبير من الأهمية هما :

- التطهير العرقي في فلسطين ، ت . أحمد خليفة ،ط. بيروت ٢٠٠٦م .

- الفلسطينيون المنسيون تاريخ فلسطين ١٩٤٨م ، ت. هالة سنو ،ط. بيروت ٢٠١٣م .

وقد كشف ذلك المؤرخ حقائق جديدة من خلال الوثائق العسكرية الإسرائيلية التي تم الإفراج عنها عام ١٩٧٨م ، بعد (٣٠) عاماً على ما يسميه الإسرائيليون حرب الاستقلال والتي هي في حقيقتها حرب السطو على فلسطين .

ذلك عرض عن المؤرخ الإسرائيلي يوشع براور ومؤلفاته عن تاريخ الحروب الصليبية .

الفصل الثاني

بنيامين ز. كيدار

Benjamin Z. kedar

نتناول في العرض التالى ، المؤرخ الإسرائيلي البارز بنيامين ز. كيدار ، ونعرّف به وبمؤلفاته وأهميتها بين إسهامات المؤرخين الإسرائيليين في مجال تاريخ الحروب الصليبية .

وُلد بنيامين ز.كيدارفي عام ١٩٣٨ في مدينة نيترا Nitra بتشيكوسلوفاكيا Czecleslovakia بشرقي أوروبا، وفيما بعد هاجر إلى فلسطين العربية واستقر بها .

ويمكن سرد التاريخ العلمي لبنيامين ز.كيدار على النحو التالى :

* فيما بين عامي ١٩٥٨- ١٩٦١م حصل على البكالوريوس في التاريخ و الاجتماع من الجامعة العبرية بالقدس.

* ١٩٦١- ١٩٦٥م ماجستير في التاريخ من الجامعة المذكورة تحت إشراف يوشع براور .

* ١٩٦٥-١٩٦٩م حصل على الدكتوراه في التاريخ الأوروبي الوسيط من جامعة يال Yale University تحت إشراف روبرت س. لوبيز Robert S. lopez .

* ١٩٦٣- ١٩٦٥م عمل كمساعد تدريس في الجامعة العبرية .

* ١٩٦٩- ١٩٧٠م، عمل كمحاضر في التاريخ في الجامعة العبرية بالقدس وجامعة بئر سبع University of Beer Sheba .

* ١٩٧٦م، عمل كمحاضر أول في الجامعة العبرية .

* ١٩٧٦- ١٩٧٧م عمل كزميل لإسكندر فون همبولدت Alexander von Humboldt، في مجموعة ألمانيا التاريخية Germaniae Historica

* ١٩٨١م عمل كأستاذ مشارك في الجامعة العبرية.

* ١٩٨٦م أستاذ تاريخ العصور الوسطى بالجامعة العبرية .

* ٢٠٠٧م أستاذ فخري بالجامعة العبرية .

كما شغل بنيامين زكيدار عددا من المناصب الإدارية البارزة هي :

* ١٩٩٩- ٢٠٠١م ، رئيس مدرسة التاريخ ، كلية العلوم الإنسانية بالجامعة العبرية .

* ٢٠٠١- ٢٠٠٥م مدير معهد الدراسات المتقدمة بالجامعة العبرية .

* رئيس هيئة الآثار الإسرائيلية منذ عام ٢٠٠٠م .

* عضو جمعية دراسة الحروب الصليبية والشرق اللاتيني ١٩٩٥- ٢٠٠٠م.

* عضو الأكاديمية الإسرائيلية للعلوم والإنسانيات منذ عام ١٩٩٨م .

* رئيس اللجنة العليا لمدرسي الكليات في مجلس التعليم العالي الإسرائيلي .

* نائب رئيس الأكاديمية الإسرائيلية للعلوم الاجتماعية والإنسانية منذ عام ٢٠١٠م .

* زميل مراسل للأكاديمية الأمريكية لدراسات العصور الوسطى منذ عام ٢٠٠٥م .

* مشارك في مجموعة ألمانيا التاريخية منذ عام ٢٠٠٦م .

* محرر مشارك الحروب الصليبية منذ عام ٢٠٠٢م .

* عضو هيئة تاريخ كمبردج للعالم منذ عام ٢٠٠٩م .

كما نال بنيامين زكيدار عددا من مظاهر التكريم مثل :

* حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة حيفا عام ٢٠٠٧م .

* صدر كتاب تكريمي له بعنوان : الحروب الصليبية والثقافة في العصور الوسطى تحرير شاكرير، عن ذلك انظر :

Festschrift : in laudem Hierosolymitani : Studies in Crusades and Medieval Culture ,in Honour of B.Z. kedar eds. I shagris and al. , Aldershot : Ashgate 2007.

أما مؤلفاته فتتمثل علي مدى المرحلة من ١٩٦٧ -٢٠٠٧م في التالى :

1- " Noms de Saints et mentalité populaire à Genes au XIVème siècle " , Moyen Age 73, 1967, pp.31-46.

أسماء القديسين والذهنية الشعبية في جنوة في القرن ١٤م ، العصور الوسطى ، ٧٣، ١٩٧٣م ، ص٣١-٤٦.

2-" Again Arabic rizq. Medieval Latin risicum " , Studi Medievali 10/3, 1969,PP.255-259.

"عودة إلى الرزق العربية، الرزق اللاتينية في العصور الوسطى" ، ستودي ميديفالى ، ١٠/٣، ١٩٦٩م ، ص ٢٥٥-٢٥٩.

3-" The Passenger list of a Crusader ship , 1250: Toward The History of The popular Element on The Seventh Crusade ", Studi Medieval, 1972,pp-279.

- " قائمة الركاب في سفينة صليبية عام ١٢٥٠: نحو تاريخ للعنصر الشعبي بالحملة الصليبية السابعة"، ستودي ميديفالى ، ١٩٧٢م، ٢٦٧-٢٧٩.

4-"The Jewish Community of Jerusalem in The Thirteenth Century, Tarbiz 41, 1971-1972,pp.82-94. (in Hebrew).

-" الجماعة اليهودية في بيت المقدس في القرن ١٣" تاربيز ، العدد (٤١) ، عام ١٩٧١-١٩٧٢م ، ص٨٢-٩٤.(بالعبرية) .

5-" Notes on The History of Jews of Palestine in The Middle Ages " ,Tarbiz , 43, 1972/ 1973, pp.401 - 418 (in Hebrew).

- " مذكرات عن تاريخ اليهود في فلسطين في العصور الوسطى" ، تاربيز ، ٤٢، ١٩٧٢/ ١٩٧٣م ، ص٤٠١- ٤١٨ (بالعبرية) .

6- "Toponymic Surnames as Evidence of Origin : some Medieval Views ", Viator 4, 1973, pp.133.129.

الألقاب من خلال أسماء المواقع كدليل على الأصل ، بعض التصورات الوسيطة ، فياتور ٤ ، ١٩٧٣م ،ص ١٢٣- ١٢٩.

7- " The General Tax of 1183 in The Crusading kingdom of Jerusalem : Innovation or Adaptation ? , "English Historical Review , 89, 1974, pp.339-345.

- " الضريبة العامة لعام ١١٨٣م في مملكة بيت المقدس الصليبية ، تجديد أم تعديل ؟ "، المجلة التاريخية الإنجليزية العدد (٨٩) عام ١٩٧٤م ، ص٣٣٩-٣٤٥.

8-" Between Arabs and Crusaders , 634- 1291", in Dan Bahat , B.Z .kedar and Ze,ev Vilnay, The Continuity of The Jewish Community in The Land of Israel , Tel Aviv , 1974,pp.35- 68b (in Hebrew).

- فيما بين العرب والصليبيين ، ٦٣٤- ١٢٩١م" ، في دان باهات ، ب . ز. كيدار وزئيف فيلناي ، استمرارية وجود الجماعة اليهودية في أرض إسرائيل ، تل أبيب ١٩٧٤م ، ص٣٥- ٦٨.

9-(with A Kaufman) :" Radiocarbon Measurements of Medieval Mortars : A preliminary Report ," Israel Exploration Journal , 25,1975, pp.36- 38.

- (بالاشتراك مع ا. كوفمان) ، " مقاييس الراديو كاربون لقوالب من العصر الوسيط، تقرير أولي"، مجلة استكشاف إسرائيل ،العدد (٥) ١٩٧٥م ، ص٣٦-٣٨.

10- Merchants in Crisis: Genoese and venatian men of Affairs and The Fourteenth – century Depression , Yale University press, New Haven and London 1976,

تجار في خضم أزمات ، الجنوية والبيازنة وكساد القرن الرابع عشر، مطبعة جامعة يال ، نيوهافن ولندن ١٩٧٦م .

11- Segurano – Sakran Savaygo: un Mercante Genovese al servizio dei sultani Mamalucchi , c.1303 - 1322"in Fatti e idee di Storia economica nei secoli XII,XX. Studi dedicati a Franco Borlandi , Bologna 1976, pp.75-91.

سوجرانو – ساكران سالفايجو :تاجر جنوي في خدمة سلطان مملوكي ١٣٠٣- ١٣٢٢ ضمن كتاب التاريخ الاقتصادي للقرون ١٢- ٢٠ ، دراسات مهداة لفرانكوبورلاندي ، بولونا ١٩٧٦م ،ص ٧٥- ٩١ .

12- " Ryehiel of Paris and Palestine ", Shalem,2, 1972 .

رياهيل الباريسي وفلسطين، شاليم (٢) ١٩٧٦م . (بالعبرية) .

13- (With Eliyahu Ashtor)una Guerra Fra Genova e I Mamlucchi negli anni 1380", Archivo Storico Italiano 133, 1975,pp.3-44.

- (بالاشتراك مع إلياهو أشتور): الحرب بين جنوة والمماليك خلال ثمانينات القرن ١٤م ، الأرشيف التاريخي الإيطالى ، ١٣٣، ١٩٧٥م ، ص ٣-٤٤ .

14- The Genoese Notaries of 1382: The Anatomy of an urban Occupational Group " , in The Medieval City , Studies in Honor of Robert S. lopez, ed . Harry A Midkimin , David Herlihy and Al Udovitch , New Haven and London 1977,pp.73- 94.

الموثقون الجنويون عام ١٣٨٢: تشريح مجموعة استعمارية حضارية في المدينة في العصور الوسطى ، دراسات على شرف روبرت س. لوبيز، تحرير هاري ا. مدكيمين ، وديفيد هير ليهي والدوفتيش ، نيوهافن و لندن ١٩٧٧م ، ص٧٣- ٩٤.

15- Chi era Audrea Franco?"Atti dello Societa Ligure di Storia patria 91, 19977,pp.371-377.

من هو أندريه فرانكو؟، محاضر الجمعية الليجورية الخاصة للتاريخ الوطني ٩١، ١٩٧٧م ، ص٣٧١- ٣٧٧.

16- (With G.A Mook), Radiocarbon Dating of Mortar from The City wall of Ascalon ", Israel Exploration Journal, 28,1978,pp.173- 176.

- تحديد التاريخ بالراديو كاربون بقوالب لسور عسقلان ، مجلة استكشاف إسرائيل ، ٢٨، ١٩٧٨ م،ص ١٧٣- ١٧٦.

17- Ed : Jerusalem in The Middle Ages, Selected papers , yad Izhak Ben - Zvi , Jerusalem 1979, (in Hebrew).

تحرير : بيت المقدس في العصور الوسطي ، بحوث مختارة ، ياد إسحاق بن زيفي ، ط. القدس ١٩٧٩م (بالعبرية) .

18-" A Commentary on The Book of Isaiah Ransomed from The Crusaders", in Jerusalem in The Middle Ages, pp.107-111., (in Hebrew).

تعليق على كتاب أشعيا المفتدى من جانب الصليبيين ، ضمن "بيت المقدس في العصور الوسطى" ، ص١٠٧-١١١ (بالعبرية).

19-" The Jews of Jerusalem , 1187-1267, and The Role Nahmanides in The Re- Establishment of Their Community ", in Jerusalem in The Middle Ages,pp.122-136. (in Hebrew).

- يهود بيت المقدس ١١٨٧- ١٢٦٧ ودور النهمانيين في إعادة الاستقرار في مجتمعهم، في بيت المقدس في العصور الوسطى، ص ١٢٢- ١٣٦(بالعبرية) .

20- " Jerusalemite Jews in Genoese Famagusta" , in Jerusalem in The Middle Ages ,pp.197-205 (in Hebrew).

- "اليهود المقادسة في فاماجوستا الجنوية " ، ضمن "بيت المقدس في العصور الوسطى" ، ص ١٩٧- ٢٠٥. (بالعبرية) .

21-" Canon law and The Burning of The Talmud , " Bulletin of Medieval Canon law, 9,1979,pp.79-82.

"القانون الكنسي وإحراق التلمود " ، مجلة قانون الكنيسة الوسيطة العدد (٩) ، عام ١٩٧٩م ، ص٧٩ -٨٢.

22- (With Sylvia Schein) un Projet de passage particulier , proposé par 1' Ordre de l' Hopital , 1306- 1307", Bibliothèque de L' Ecole des Chartes , 137, 1979,pp: 211-228.

بالاشتراك مع سلفيا سكين ، مشروع ممرخاص معروض من جانب هيئة المستشفى ، ١٣٠٦- ١٣٠٧م ، مكتبة مدرسة شارت ، ١٣٧، عام ١٩٧٩م ، ص ٢١١- ٢٢٨.

23- Ed. with Hans Eberhard Mayer and R.C. Smail: Outremer studies in The History of The Crusading kingdom of Jerusalem presented to Joshua prawer, yad Izhak Ben – zvi, Jerusalem 1982.

- بالاشتراك مع هانز إيرهارد ماير ور.سي .سميل ، دراسات ما وراء البحر في تاريخ مملكة بيت المقدس الصليبية مقدمة ليوشع براور ، معهد إسحق بن زيفي، ط. القدس ١٩٨٢ م.

24- " The Patriarch Eraclius " , in pp.177- 204.

البطريرك هرقل، في ما وراء البحر ، ص ١٧٧-٢٠٤.

25- Masada: The Myth and The Complex , The Jerusalem quarterly 24,1982,pp.57-63.

- الماسادة : الأسطورة والعقدة ، مجلة القدس الربع سنوية ، العدد (٢٤) عام ١٩٨٢م ، ص ٥٧- ٦٣.

26-(With Christian westergard – Nielson , Icelanders in The Latin East : A Twelfth- century Account" , Medieval Studies, 11,1978- 1979,pp.1983-2011.

- بالاشتراك مع كريستيان وسترجارد – نيلسون ، "الأيسلنديون في الشرق اللاتيني: رواية من القرن الثاني عشر" دراسات وسيطة، ١١ ، ١٩٧٨-١٩٧٩م ، ص١٩٣، ٢١١.

27- Gerard of Nazareth : A Neglected Twelfth – century writer in The Latin East, A contribution to History of The Crusader states" , Dambarton Oaks papers , 37,983, pp.55-77.

- جيرارد الناصري ، كاتب مُهْمَل من القرن الثاني عشر في الشرق اللاتيني، مساهمة في التاريخ الفكري والديراني للإمارات الصليبية ، بحوث دامبرتون أووكس ، ٣٧، ١٩٨٣م ، ص٥٥- ٧٧.

28-"Palmaree, abbaye clunisienne du XIIème siècle en Galilee," Revue Bènédictine , 93, 1983, pp .260- 269.

- " بالماري ، رئيس دير الرهبان الكولونيين من القرن ١٢م في الجليل " ، المجلة البندكتية ، ٩٣، ١٩٨٣م ، ص٢٦٠- ٢٦٩.

29-" Mercanti genovesi in Alessandria d' Egitto negli anni XI , "in Miscellanea di studi storici 2, Collana Storico di fonti e studi diretto da Geo pistarino, 38, Genoa 1983,pp,19-30.

"تجار جنوة في الإسكندرية المصرية خلال القرن الحادي عشر: دراسات تاريخية متنوعة"، سلسلة تاريخية مصدرية - تحرير جيوبستارينو ، ٣٨، جنوة ١٩٨٣م، ص١٩- ٣٠.

30 – Crusade and Mission : European Approaches Toward The Muslims , Princeton University press, Princeton 1984.

- الحرب الصليبية والتبشير، الاقترابات الأوروبية تجاه المسلمين، مطبعة جامعة برنستون ، برنستون ١٩٨٤م.

31-" Jews and Samaritans in The Crusading kingdom of Jerusalem , " Tarbiz , 53,1983-1984,pp.387-408 (in Hebrew).

يهود وسامريون في مملكة بيت المقدس الصليبية ، تاريز ، ٥٣، ١٩٨٣- ١٩٨٤م ، ص٣٨٧- ٤٠٨(بالعبرية) .

32- " Ecclesiastical legislation in The kingdom of Jerusalem : The statutes of Jaffa (1253) and Acer (1254) " , in Crusade and Settlement , papers read at First conference of The Society for The study of The Crusades and The Latin East , Cardiff, September 1983 , ed. Peter W. Edbury, Cardiff 1985,pp.225-230.

- التشريع الكنسي في مملكة بيت المقدس: تشريعات يافا (١٢٥٣م) و عكا (١٢٥٤م) ، في الحروب الصليبية والاستقرار ، أبحاث قرئت في المؤتمر الأول لجمعية دراسة الحروب الصليبية و الشرق اللاتيني ، كارديف ، سبتمبر ١٩٨٣م ، نشر بيتر إديبوري ،ط. كارديف ١٩٨٥م ، ص٢٢٥- ٢٣٠.

33-" Muslim conversion and Canon law" , in proceedings of The sixth international conference of Medieval Canon law, Berkeley 1980,ed. Stephan kutther and Kenneth pennington, Citta del volicana 1985,pp.321-332.

- التحول الإسلامي والقانون الكنسي، في أبحاث المؤتمر الدولي السادس للقانون الكنسي الوسيط ، بركلي ١٩٨٠م ، تحرير ستيفان كوتر ، وكينيث بيننجتون ،سيتا دل فوليكانو ١٩٨٥م، ٣٢١- ٣٣٢.

34- With R. Denys Pringle , la feve:A Crusader castle in The Jezreel valley", Israel Exploration Journal , 35,1985,pp.164- 179.

بالاشتراك مع دنيس برنجل ، الفولة : قلعة صليبية في وادي جزريل ، مجلة استكشاف إسرائيل ، العدد (٣٥) ، عام ١٩٨٥م ، ص ١٦٤- ١٧٩.

35- The Arab Conquests and Agriculture : A Seventh- Century Apocalypse Satellite imagery , and palynology, Asian and African Studies , 19,1985,pp.1- 15.

- الفتوحات العربية والزراعة كشف عن القرن السابع ، تصورات الأقمار الصناعية وعلم البالينولوجي (التلقيح النباتي)، دراسات آسيوية وأفريقية ، (١٩) ، عام ١٩٨٥، ص١، ١٥.

36-With Gabriella Airaldi: I comuni Italiani nel Regno Crocioto di Gerusalem me ; Atti del Colloquio di Gerusalemme , 24-28 maggio 1984 collana storico di fonti e Studi diretta da Geo pistarino , 48, Genoa 1986.

- تحرير بالاشتراك مع جايريلا ايرالدي: القومون الإيطالى في مملكة بيت المقدس، مدونات ندوة بيت المقدس ٢٤-٢٨ مايو ١٩٨٤م ، سلسلة المصادر التاريخية للدراسات للعلامة جيو بستارينو، ص٤٨- عام ١٩٨٦م .

37-" Genoa,s Golden Inscription in The Church of The Holy Sepulchre: A case for The Defense", in Comuni ITaliani nel Regno Crociato di Geruso lemme , pp.317- 335.

- النقش الذهبي لجنوة في كنيسة الضريح المقدس حالة للصيانة، في الجمعية الإيطالية لعصر الحروب الصليبية في القدس ، ص ٣١٧- ٣٣٥.

38- Ed. Eliyahu Ashtor, East - West Trade in The Medieval Mediterranean, Variorum, London 1986.

- نشر ،الياهو أشتور ، تجارة الشرق والغرب في البحر المتوسط في العصور الوسطى، فاريورم ،ط. لندن ١٩٨٦م .

40-"Aerial Israel: A Historian's infatuation", Ariel, 65, 1986, pp.58-71.

- "منظر إسرائيل من الجو : افتتان مؤرخ" أريل ٦٥، عام ١٩٨٦م ،ص ٥٨- ٧١.

41-Ed: The Crusaders in Their kingdom,1099-1291,yad Izhak Ben – Zvi , Jerusalem 1987(in Hebrew).

تحرير : الصليبيون في مملكتهم ، ١٠٩٩-١٢٩١م ، ياد إسحق بن زيفي ، ط. القدس ١٩٨٧م ، (بالعبرية) .

41- Conversion to Christianity , Judaism , and Islam in The kingdom " , in The Crusaders in Their kingdom of Jerusalem ,pp.93- 100 (in Hebrew) .

- التحول إلى المسيحية واليهودية والإسلام في المملكة ،في "الصليبيون في مملكة بيت المقدس"، ص٩٣ -١٠٠ (بالعبرية) .

42-" La mentalidad mercantile en uno epoca de depression ",in EL mundo mediterraneo de la edad media , ed. Blanca Gari , Barcelono 1987,pp.127- 155.

- التفكير التجاري في مرحلة الكساد ، في "عالم البحر المتوسط في المرحلة الوسيطة، تحريربلانكا جاري، برشلونا ١٩٨٧م ، ص١٢٧- ١٥٥ .

44- (ed. with AL udovitch) : The Medieval Levant , Studies in Memory of Eliyahu Ashtor (1914- 1984), Asian and African Studies, 22, 1988.

- بالاشتراك مع أودوفيتش ، شرق المتوسط في العصور الوسطي ،دراسات في ذكرى الياهوأشتور، (١٩١٤- ١٩٨٤م) ، الدراسات الآسيوية والإفريقية، ٢٢، عام ١٩٨٨م .

45- (With Elan kohiberg:), A Malikite physician in Frankish Jerusalem and Ayyubid Damascus: Muwaffaq al – Din yaqub b-siqlab " , in The Medieval levant ,pp.113- 126.

- بالاشتراك مع إيلان كوهيبرج ، "طبيب ملكاني في بيت المقدس الفرنجية ودمشق الأيوبية : موفق الدين يعقوب بن سقلاب" ، في الشرق اللاتيني الوسيط ، ص١١٣- ١٢٦.

46- " A Dangerous Case of Conversion at khisfin in The late Sixth century" , in Jews, Samaritans and Christians in Byzantine Palestine , ed. David Jacoby and yoram Tsafir , Jerusalem 1988, pp.238-241(in Hebrew).

- "حالة خطيرة للتحول في خسفين أخريات القرن السادس " ، في "اليهود والسامريون والمسيحيون في فلسطين البيزنطية" ، تحرير ديفيد جاكوبي و بارون تسافير ،ط. القدس ١٩٨٨م ،ص٢٣٨ ،ص ٢٤١ (بالعبرية) .

47- " The Frankish period ," in The Samaritans , ed . Alan D. Crown , Tubingen 1989,pp.82- 94.

- " الفترة الافرنجية" ، في السامريين ، تحرير آلان د. كراون ، توبنجن ١٩٨٩م ، ص٨٢- ٩٤.

48-(Ed.With Trude Dothan Shmuel Safrai):Commerce in Palestine Throughout The ages, yad Izhaq Ben Zvi, Jerusalem 1990.

- (بالاشتراك مع ترود دوثان وشمويل سفراي)، التجارة في فلسطين عبر العصور ، ياد إسحاق بن زيفي،ط. القدس ١٩٩٠م .

49- Ed: The Horns of Hattin , proceedings of The second conference of The Society for The study of The Crusades , Jerusalem and Haifa , 2-6 July , 1987, yad izhak Ben – zvi and Variorum, Jerusalem and Aldershot 1992.

- تحرير:قرون حطين"، أبحاث المؤتمر الثاني لجمعية دراسة الحروب الصليبية، القدس وحيفا ٢-٦ يوليو ١٩٨٧م ، ياد إسحاق بن زيفي وفاريورم، ط. القدس ١٩٩٢م .

50- "The Battle of Hattin Revisited" , in The Horns of Hattin, pp.190-207.

- معاودة زيارة لمعركة حطين ، ضمن كتاب قرون حطين ، ص١٩٠-٢٠٧.

51- Ed:" The Crusading kingdom of Jerusalem , The first European Colonial Society ? A Symposium" , in The Horns of Hattin , pp.341- 366.

هل تعد مملكة بيت المقدس الصليبية المجتمع الاستعماري الأوروبي الأول؟، حلقة نقاشية ، في أبواق حطين ، ص٣٤١- ٣٦٦.

52- Ed: Eliyahu Ashtor , Technology , industry and Trade , The levant versus Europe , 1250- 1500, Variorum, London 1992.

- بالاشتراك مع الياهو أشتور ، التكنولوجيا والصناعة والتجارة، الشرق في مواجهة أوروبا ١٢٥٠- ١٥٠٠ م ، فاريورم ، لندن ١٩٩٢م .

53- The Franks in The levant, 11th to 14th centuries, Variorum aldershot 1993.

- الفرنجة في الشرق في القرنين١١ - ١٤م ،فاريورم، الدرشوت ١٩٩٣م .

54-"Introduction " to A. Gurevich , The Categories of Medieval Culture , Translated into Hebrew, Jerusalem 1993,pp.7-8.

-مدخل إلى ا. جيروفتش ، تصانيف الثقافة في العصور الوسطي ، ترجمة إلى العبرية من جانب ب. كريكسنوف ،ط. القدس ١٩٩٣م ، ص٧-٨.

55- (with Muhammad al. Hajjuj), " Muslim villages of The Frankish kingdom of Jerusalem: some Demographic and Onomastic Data", in Itineraires d' Orient , Hommages á Claude Cahen , ed .Raoul Curiel and Rika Gyselen [- Res Orientales , VoI. 6 , Bures- sur – Yvette 1994,pp.145-156.

(بالاشتراك مع محمد الحجاج) : القرى الإسلامية في مملكة بيت المقدس الفرنجية ، بعض المادة الديموجرافية (السكانية) والمتصلة بعلم أصول الكلمات ، في رحلات الشرق ، على شرف كلود كاهن ، تحرير راؤول كوريل وريلكا جيسلين ، رس أوريتاليس ، العدد (٦) بروس – سير – يفيت ، ١٩٩٤م ، ص١٤٥- ١٥٦.

56- Raising Funds for a Frankish Cathedral: The Appeal - Radulph of Setbate, in Entrepreneurship and The Transformation of The Economy (10th - 20th centuries), Essays in Honour of Vanderwee leuven 1994,pp.443-445.

- رفع رؤوس أموال الكاتدرائية الفرنجية؛ دعوة رادولف السباستي ، ضمن كتاب الالتزام والتحويل في الاقتصاد بين القرنين ١٠-٢٠م ، مقالات على شرف فان در وي ، لوفان ١٩٩٤م . ص٤٤٣-٤٥٥.

57-"The Arab Conquest and The settled land– The Testimony of seventh- century An apocalypse" , in Frontier , Town , and

The Transition from Antiquity to The Middle ages , ed. Michael Toch and Doron , Mendels , Jerusalem 1995,9-51.

- الفتح العربي والأرض المستوطنة ، شهادة كشف من القرن السابع ، في مدن الحدود والانتقال من العصور القديمة إلى الوسطى ، تحرير ميشيل توك ودورون ميندلس ،ط. القدس ١٩٩٥م ،ص٩- ٥١ .

58- (with Eliezer stern :)," Un nuovo Sguardo sul quartiere Genovese di Acri " , in Mediterraaneo Genovese- Storio e architetura Atti del covegno internazionale di Genova , 29 Ottobre 1992,ed . Gabriella Airaldi and paolo stringa , Genoa 1995,pp.11-28.

- (بالاشتراك مع اليعازر ستيرن): نظرة جديدة على الحي الجنوي في عكا ، في "تاريخ وآثار جنوة المتوسطية" ، أعمال المؤتمر الدولي عن جنوة ،٢٩ أكتوبر ١٩٩٢م ، تحرير جابريللا إيرالدي وباولو سترينجا ، جنوة ١٩٩٥م ،ص١١- ٢٨.

59- (with Eliezer Stern) ," Avaulted East - west street in Acre Genoese quarter '. ATiqot 26,1995,pp.105- 111.

- (بالاشتراك مع إليعازر ستيرن): شرق وغرب الشارع المقنطر في الحي الجنوي بعكا ، اتيكوت ٢٦ ، ١٩٩٥م ، ص١٠٥- ١١١.

60-"Latin in Ninth- Century mar Sabas?', Byzantiom 65, 1995, pp. 252- 254.

- لاتين في مارساباس في القرن التاسع، بيزانيتوم العدد (٦٥) عام ١٩٩٥م، ص٢٥٢، ٢٥٤.

61- " Sobre la genesis de la Fazienda de ultra Mar, " Anales de Historia Antigua y Medieval, 28, 1995,pp.131- 136.

- عن أصل المزرعة فيما وراء البحر ،حوليات التاريخ القديم و الوسيط ، ٢٨، ١٩٩٥م ، ص١٣١-١٣٦.

62-" Benvenutus Grapheus of Jerusalem, an Occulist in The Era of The Crusades" , korot. The Israel Journal of The History of Medicine and Science , 11, 1995,pp.14-41.

- بنفينوتوس جرافيوس المقدسي ، طبيب عيون في حقبة الحروب الصليبية ، كوروت ، المجلة الإسرائيلية لتاريخ الطب والعلم ، العدد (٢) ، عام ١٩٩٥م ، ص١٤- ٤١.

63- Ed: Studies in The History of popular Culture, shazar center for Jewish History , Jerusalem 1996 (in Hebrew).

- دراسات في تاريخ الثقافة الشعبية ، مركز شازار للتاريخ اليهودي ،ط. القدس ١٩٩٦م (بالعبرية) .

64-(with Etan Kohlberg:)" The intellectual career of Theodore of Antioch", in intercultural contacts in The Medieval Mediterranean, Studies in Honour of David Jacaoby, ed . Benjamin Arbel , Tel Aviv and London 1996, pp.164- 176.

- (بالاشتراك مع إيتان كوهلبرج): السيرة الفكرية لتيودور الأنطاكي، في الاتصالات الثقافية المتبادلة في البحر المتوسط إبان العصر الوسيط ، دراسات على شرف ديفيد جاكوبي ، نشر بنيامين أربل ،ط. تل أبيب و لندن ١٩٩٦م ، ص ١٦٤- ١٧٦.

65-"Croisade et Jihad vus par l'ennemi: une étude des motivations " in Autour de la première croisade, colloque de la "Society for The study of The Crusades and The Latin East", Clermont – Ferrant , 22-25 juin 1995, ed. Michel Balard , Paris 1996, pp.345-355.

- " الحرب الصليبية والجهاد كما تُرى من جانب الأعداء ، دراسة في الإدراك المتبادل للدوافع " ، حول الحملة الصليبية الأولى ، سمنار جمعية دراسة الحروب الصليبية و الشرق اللاتيني ، كليرمونت – فران ٢٢-٢٥يونيو ١٩٩٥م ، نشر ميشيل بالار ، باريس ١٩٩٦م ، ص٣٤٥- ٣٥٥.

66- Ed.With Jonathan Riley- Smith and Rudolf Histond , Montgoie : Studies in Crusade History in Honour of Hans Eberhard Mayer , Variorum , Aldershot 1997.

- (بالاشتراك مع جوناثان رايلي سميث وردولف هيستاند): مونتجوي: دراسات في التاريخ الصليبي، لتكريم هانز ابرهارد ماير، فاريورم - الدرشوت ١٩٩٧م.

"A Western Survey of Saladin's Forces at The siege of Acre ", in Montjoie , pp.113-122.

- دراسة مسحية غربية لقوات صلاح الدين عند حصار عكا، في مونتجوي، ص١١٣-١٢٢.

67- "L'appel de Clermont vu de Jerusalème ", in: Le Conceil de Clermont de 1095 et l'Appel á la Croisade, Actes du Colloque Universitaire international de Clermont – Ferrand 23-25 Juin 1995, Rome 1997, pp.287- 294.

- دعوة كلير مونت من وجهة نظر بيت المقدس، في: مجمع كلير مونت عام ١٠٩٥ والدعوة للحروب الصليبية، أعمال السمنار الجامعي الدولي لكليرمونت - فران ٢٣-٢٥ يونية ١٩٩٥م - روما ١٩٩٧م، ص٢٨٧-٢٩٤.

68- " Some New sources on Palestinian Muslims before and during The Crusades, "in Die krenzfahretstaaten als mulfikulturelle Gesellschaft, ed. Hans Eberhard Mayer , Schriften des Historischen kollegs, colloquium 37.Munichen 1997,pp.129-140.

- " بعض المصادر الجديدة عن مسلمي فلسطين قبل الحروب الصليبية وأثناءها "، الحروب الصليبية كمجال للتبادل الحضاري، تحرير هانز إبرهارد ماير، تراث الجمعيات التاريخية، سمنار عام ٣٧، ميونيخ ١٩٩٧م، ص١٢٩-١٤٠.

69-"The Outer walls of Frankish Acre", Atiqot 31, 1997, pp. 157- 180.

- الأسوار الخارجية لعكا الفرنجية، أتيكوت، العدد (٣١)، عام ١٩٩٧م، ص١٥٧-١٨٠.

70- "Multidirectional conversion in The Frankish Levant " , ed. James Muldoon , Gainesville 1997,pp.190-199.

- التحول المتعدد الاتجاهات في المشرق الفرنجي ، تحرير ، جيمس ملدون، جانسفيل ١٩٩٧م ، ص١٩٠-١٩٩.

71-Ed, with R. J.zwi werblowsky : Sacred space, shrine, city, land , Studies in Memory of Joshua prawer , Israel Academy of sciences and Humanities , Jerusalem and London 1998.

- تحرير بالاشتراك مع ر. جي- زوي وربلوسكي: المجال المقدس، الأضرحة، المدينة ، الأرض ،دراسات في ذكرى يوشع براور،أكاديمية إسرائيل للعلوم الإنسانية، القدس ولندن١٩٩٨م.

72-" Intellecttual Activities in A Holy City , Jerusalem in The Twelfth century ", in: Sacred Space , Shrine,City, Land ,pp.127-139.

- " الأنشطة الفكرية في مدينة مقدسة ، بيت المقدس في القرن الثاني عشر " في الفضاء المقدس ، المزارات،المدينة ، الأرض ، ص١٢٧- ١٣٩.

73- "Crusade Historians and The Massacres of 1096", Jewish History , 12,1998,pp.11-31.

- " مؤرخو الحروب الصليبية ومذابح عام ١٠٩٦م " ، مجلة التاريخ اليهودي ، العدد ١٢ ، عام ١٩٩٨م ، ص١١-٣١.

74-" Latin and Oriental Christians in The Frankish levant", in sharing The sacred : Contacts and Conflicts in The Religious History of The Holy land, First – Fifteenth centuries , ed.Arieh kofsky and Guy G. Stroumsa , Jerusalem 1998,pp.209-222.

- المسيحيون اللاتين والشرقيون في الشرق الأفرنجي، في مشاركة المقدس ، اتصالات ، وصراعات في التاريخ الديني للأرض المقدسة من القرن الأول إلى الخامس عشر، نشر أريه كوفسكي وجي ج. ستروسا، ط. القدس ١٩٩٨م ، ص٢٠٩- ٢٢٢.

75-"A twelfth–century Description of The Jerusalem Hospital", in The Military Orders : Welfare and warfare, ed. Helen Nicholson, Aldershot 1998,pp.3-26.

- وصف لمستشفى بيت المقدس في القرن الثاني عشر، ضمن كتاب "الهيئات الحربية الخدمة الاجتماعية والحرب"، نشر هيلين نيكلسون، والدرشوت ١٩٩٨م، ص٣-٢٦.

76- On The Origins of The Earliest Laws of Frankish Jerusalem : The Canons of Nablus, 1120", Speculum 74, 1999, 74 ,pp.310-335.

- " في أصول القوانين الباكرة لبيت المقدس الفرنجية ، قوانين نابلس ١١٢٠م" ، سبيكلوم ٧٤، ١٩٩٩م، ص٣١٠- ٣٣٥.

77-"On Six Maps and one Aerial photograph" in Studies in Geography and History in Honour of yehoshua Ben - Arieh, ed Yossi Ben– Artzi , Israel Bartal,Elchanan Reiner, Jerusalem 1999,pp.29-45 (in Hebrew)

-" ست خرائط وصورة جوية واحدة "، ضمن دراسات في الجغرافيا والتاريخ تكريماً ليوشع بن أريي ، نشر يوسي بن أرتزي ، إسرائيل بارتال ، الخانان راينر، ط. القدس ١٩٩٩م ، ص ٢٩-٤٥ (بالعبرية).

78- The Multilateral Disputation at The Court of The Grand qan Mongke,1254", in The Majilis , interreligious Encounters in Medieval Islam , ed. Hava lazarus- yafeh , Mark R .Cohen, Sass on Somekh, Sidney H. Griffith, Studies in Arabic language and literature 4, Wiesbaden 1999,pp.162- 183.

- المنازعات المتعددة الجوانب في محكمة كان مونجيكي الكبرى ، ١٢٥٤" في المجلس ، التداخلات الدينية في الإسلام في العصور الوسطى، تحرير هافلازاروس يافيه ، مارك رز كوهن، سوسون سوميخ، سدني هـ . جيفت، دراسات في اللغة والأدب العربي ، ٤، فسبادن ١٩٩٩م ، ص١٦٢- ١٨٣.

79- Ed, with Avinoam Danin, Remote sensing : The use of Aerial photographs and Satalite Images in Israel Studies , yad Ben – Zvi, Jerusalem 2000, (in Hebrew).

- تحرير بالاشتراك مع أفيتوم دانين : الاستشعار عن بعد : استخدام الصورة الجوية و صور الأقمار الصناعية في الدراسات الإسرائيلية ، يادين زيفي ،ط. القدس ٢٠٠٠م (بالعبرية) .

80-(with Ronni Ellenblum), The contribution of Aerial photography to The study of The Frankish period (1099-1291), in Remote sensing ,pp.167- 172 (in Hebrew).

- بالاشتراك مع روني الليبنلوم ، إسهام التصوير الجوي في دراسة المرحلة الفرنجية (١٠٩٩-١٢٩١م) ، في الاستشعار عن بعد ، ص١٦٧- ١٧٢ (بالعبرية) .

81- Ed, with Michel Balard and Jonathan Riley- Smith, Dei gesta per Francos, Etudes sur les Croisades dédiées á Jean Richard , Ashgate Aldershot 2001.

- بالاشتراك مع ميشيل بالار وجوناثان رايلي سميث ، أعمال الرب على أيدي الفرنجة ،دراسات عن الحروب الصليبية ، مهداة إلى جان ريتشارد ، ط. اشجات والدرشوت ٢٠٠١م.

-82-(with Nurith kenaan),"significance of a Twelfth Sculptural Group : Le Retour du croisé, in Dei gesta per Francos , Aldershot 2001, pp.29-44.

- بالاشتراك مع نوريت كينان – كيدار ، أهمية مجموعة منحوتات القرن الثاني عشر: عودة الصليبي، في أعمال الرب على أيدى الفرنج – ألدرشوت ٢٠٠١م ، ص٢٩-٤٤.

83-Convergences of Oriental Christian, Muslim and Frankish worshippers: The case of saydnaya and The knights Templras ", in Crusades and The Military Orders, Expanding of The Frontiers of Medieval Latin Christianity, ed. Zsolt Hunydi and Jozsef laszlovszky, Budapest 2001,pp.89-100.

- تقاربات العباد المسيحيين الشرقيين والمسلمين والفرنج :حالة صيدنايا وفرسان المعبد في:" الحروب الصليبية والهيئات الحربية ، توسيع حدود المسيحية اللاتينية الوسيطة"، تحرير زكولت هونادي وجوزيف لازلوفسكي ،بودابست ٢٠٠١م ، ص٨٩- ١٠٠ .

84-" The Samaritans under Frankish Rule", in The Samaritans, ed.Ephraim Stem and Hanan Eshel, Jerusalem 2002, pp.591-601.

- السامريون تحت الحكم الفرنجي ، في: "السامريون"، تحرير إفرايم وحنان أشيل ،ط. القدس ٢٠٠٢م، ص٥٩١-٦٠١.

85-"A second Incarnation in Frankish Jerusalem", in The Experience of Crusading, vol.2, Defining The Crusader kingdom, ed. peter W. Edbury and Jonathan Philips, Cambridge 2003, pp.79- 92.

- الحلول الثاني في بيت المقدس الفرنجية ، في: "خبرة الحرب الصليبية"، ج٢ المملكة الصليبية تحرير، بيتر وادبيوري ، وجوناثان ، فليبس ، كمبردج ٢٠٠٣م، ص٧٩-٩٢.

86- " A Hebrew Inscription from Gaza in The cemetery at Rishon le – zion" in studies in The History of Eretz- Israel" presented to Yehuda Ben – porat , ed yehoshua Ben - Arieh and Elchanan Reiner , Jerusalem 2003,pp.588(in Hebrew).

- نقش عبري من غزة على مقبرة ريشون لي زيون في: "دراسات في تاريخ أرض إسرائيل"، مهداة إلى يهودا بن بورات، تحرير يوشوا بن أريه والكنان رينير ،ط . القدس ٢٠٠٣م ، ص٥٨٨- ٥٩٨ (بالعبرية) .

87-" The Jerusalem Massacre of July1099 in The Western Historiography of The Crusades", Crusades, 3, 2004,pp15-75.

- مذبحة بيت المقدس في يوليو ١٠٩٩م في الكتابة التاريخية الغربية للحروب الصليبية ، الحروب الصليبية ، ٣، ٢٠٠٤م ، ص ١٥- ٧٥.

88-" The Crusader Motif in Israeli political Discourse" , Alpayyim , 26,2001,pp9-40.

- الفكرة الصليبية في الخطاب السياسي الإسرائيلي، البايم ٢٦ ، ٢٠٠٤م ، ص٩ –٤٠.

89-"Again:Genoa's Golden inscription and king Baldwin I's Privilege of 1104" in Chemins d' outre – mer : Études sur la Méditérranée offertes a Michel Balard , ed . Damien Coulon, Catherine otten -Froux , paul pages and Dominique Valerian , 2 vols , partis 2004 , pp.495- 502.

- عودة إلى "النقش الذهبي لجنوة ومنحة الملك بلدوين الأول عام ١١٠٤م، في طرق ما وراء البحر: دراسات عن البحر المتوسط مهداة إلى ميشيل بالار ، تحرير داميان كولون ، كاترين أوتين – فرو ، وبول باجيه و دومنيك فالريان ، مجلدان ، باريس ٢٠٠٤م ، ص٤٩٥- ٥٠٢.

90- Holy Men in Holy land : Christian , Muslim and Jewish Religiosity in The Near East at The time of The Crusades , Hayes Robinson lecture series, 9, Royal Holloy, university of London 2005.

- رجال مقدسون في أرض مقدسة: التدين المسيحي والمسلم واليهودي في الشرق الأدنى في عصر الحروب الصليبية ، سلسلة محاضرات هايز روبنسون ، ٩ ، رويال هولواي ، جامعة لندن ٢٠٠٥م .

91- " The Fourth Crusade`s second Front",in: urbs cpta: The Fourth Crusade and its consequences, ed. Angeliki laiou , Réalités Byzantines 10, Paris 2005,pp.89- 110.

- الحملة الصليبية الرابعة مواجهة ثانية ، الحملة الصليبية الرابعة ونتائجها ، تحرير أنجليكي لايو ،حقائق بيزنطية ١٠، باريس ٢٠٠٥م ، ص ٨٩ –١١٠.

92-Ed, with Nicolas Faucherre and Jean Mesqui, l` architecture en Terre Sainte au Temps de Saint Louis , Bulletin Monumental ,164, 2006,pp.3-120.

- تحرير بالاشتراك مع نيكولاس فوشير وجان ميسكوي ، العمارة في الأرض المقدسة في عصر القديس لويس ، المجلة الأثرية ؛ ١٦٤، ٢٠٠٦م ، ص٣- ١٢٠.

93-"Les murailles d`Acre Franque" ,in: l`architecture,pp.45-52.

- أسوار عكا الفرنجية ، في العمارة ، ص٤٥- ٥٢.

94-L`enceinte de la Ville Franque de Jaffa" , in L` architecture, pp.105-107.

- سور مدينة يافا الفرنجية ،في العمارة ، ص ١٠٥- ١٠٧.

95-" From Religious to political Messianism on The History of The German Templars, " in Chronicle of a utopia – The Templars in The Holy land , 1868- 1948, ed Gania Dolev , Tel Aviv 2006,pp.17- 36.

- من المسيحية الدينية إلى المسيحية السياسية ، في: تاريخ فرسان الداوية الألمان ، في حولية يوتوبيا: الداوية في الأرض المقدسة ١٨٦٨-١٩٤٨م ، تحرير جانيا دوليف ، تل أبيب ٢٠٠٦م ، ص١٧- ٣٦.

96- " Some Reflections on Maps , Crusading and Logistics," in Logistics of warfare in The Age of The Crusades , ed . John H. pryor , Aldershot 2006 ,pp.156- 183.

- بعض التأملات في الخرائط والحرب الصليبية وخطوط الإمداد الحربي في عصر الحروب الصليبية، تحرير جون هـ بريور ، الدرشوت ٢٠٠٦م ، ص١٥٩- ١٨٣.

97- Franks , Muslims and Oriental Christians in The Latin levant: Studies in Frontier Acultration , Ashgate , 2006.

- الفرنج، المسلمون والمسيحيون الشرقيون في الشرق اللاتيني، دراسات في حدود التبادل الثقافي ،ط. أشجات ٢٠٠٦م .

98-" with Reaven Amitai ," Franks in The Eastern Mediterranean ,1047" in: Quell mar che la tera inghirlands , in rirordo di Marco Tangheroni , ed . Franco Cardini and Maria Luisa Ceccarelli Lemut , Rome 2007,pp.465-468.

بالاشتراك مع رويفين أميناي ، أفرنج في شرقي البحر المتوسط، ١٠٤٧، في: الكتاب التذكاري لماركو تانانجورني ، نشر فرانكو كارديني وماريا لويزا سيكارلي ليموت، روما ،ط.٢٠٧ ، ص ٤٦٥- ٤٦٨ .

من خلال مطالعة المؤلفات السابقة في تقديرنا ملاحظة التالي.

أولاً: يعد بنيامين ز. كيدار تلميذاً للمؤرخ الإسرائيلي البارز في مجال تاريخ الحروب الصليبية ،يوشع براور ، وقد ترك تأثيره عليه مبكراً من خلال إشرافه العلمي عليه خلال مرحلة الماجستير ، وقد شارك كيدار في تكريم أستاذه من خلال الكتاب التكريمي الذي أعده له حيث شارك في تحريره رايموند سي سميل R.C.Smail ،و هانز إي ماير Hans E. Mayer ، ومع ذلك ؛ طور ذلك المؤرخ الإسرائيلي البارز أدواته البحثية وتناول العديد من الموضوعات على نحو أكد على أنه تمكن من الخروج من دائرة أستاذه .

ثانيا : درس كيدار علم الاجتماع Sociology ونظرياته الحديثة ، وانعكس ذلك بالضرورة على دراساته للمجتمعات اليهودية ، وكذلك الطوائف والأعراق في الغرب الأوروبي و بلاد الشام عصر الحروب الصليبية ، وهكذا وجدناه لا يوجه اهتماماً كبيراً للأحداث السياسية أو العسكرية الطابع ، بل نحو الموضوعات التي لها صلة بالتاريخ الاجتماعي بزواياه المتعددة .

ثالثا : تنوع اهتمام كيدار خارج نظام الدراسات التاريخية المباشرة، من خلال التوجه إلى علم الآثار Archaeology ، وهو في هذا الصدد شارك أستاذه يوشع براور الذي كان له اهتماماته الأثرية ، ولذلك اتجه كيدار إلى دراسة القلاع والنقوش في عصر الحروب الصليبية .

بصفة عامة ، يحتل علم الآثار أهمية خاصة لدى الباحثين الإسرائيليين حتى غير المتخصصين في مجال تاريخ الحروب الصليبية ، لا نغفل هنا ملاحظة إنفاق إسرائيل ميزانية كبيرة لدعم التنقيب الأثري؛ من أجل البحث عن أية حقوق تدعم شرعية الوجود الصهيوني في القدس وذلك منذ يونيو ١٩٦٧م حتى كتابة هذه السطور ، وعلى الرغم من أعمال التنقيب التي لم ولا و لن تهدأ أسفل المسجد الأقصى وحوله ؛ إلا أنهم لم - ولن - يجدوا ما يدعم أوهامهم في هذا الصدد !!.

رابعاً : اهتم بنيامين كيدار بالمسح الجوي من خلال الأقمار الصناعية من أجل تعميق دراساته عن عصر الحروب الصليبية؛ إدراكاً منه لثبات عنصر الجغرافيا ، وهو العنصر الوحيد الذي يملك هذه الصفة ، بينما رحل أولئك الذين صنعوا أحداث تلك المرحلة الفارقة في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب ونعني بها الحروب الصليبية .

يُعد الجانب المذكور مصدراً جديداً من مصادر دراسة تلك الحروب ، وهو يدل بجلاء على رغبة المؤرخين الإسرائيليين المحدثين في التميز عن سابقيهم والبحث عن مصادر حديثة غير تقليدية، ولا شك أن ذلك جعلهم أكثر إدراكاً لطبوغرافية فلسطين على مدى القرنين ١٢ ،١٣ م وبالتالى أكثر فهماً لأرضية الصراع الصليبي- الإسلامي حينذاك .

خامساً : أتقن كيدار عدة لغات مثل : اللاتينية، الإنجليزية ، والفرنسية ، والألمانية ، والإيطالية ناهيك عن العبرية ، لذلك شارك في العديد من المؤتمرات الدولية ، كما نشر بحوثه بتلك اللغات في العديد من المجلات العلمية ذات المكانة الدولية ، وهو أمر لمسناه لدى المؤرخين الإسرائيليين على

نحو ضمن لهم ثقلاً علمياً عالمياً لا سبيل إلى إنكاره من خلال روح الموضوعية الواجبة .

سادساً : شارك كيدار غيره من المؤرخين الإسرائيليين في الاهتمام بتجربة الحروب الصليبية ، وتقديم حصاد تلك المرحلة إلى صناع القرار السياسي في إسرائيل من أجل محاولة تجنب أخطاء الصليبيين في العصور الوسطى في نفس مسرح الأحداث ، وبالتالى ليس في الإمكان فصل بحوثه من دائرة السياسة خدمةً لدولته ؛ فالأمر المؤكد أن العلم في خدمة السياسة في إسرائيل على عكس العالم العربي بصورة تدعو للتأمل بعمق !!.

سابعاً : بصفة عامة ، فضَّل بنيامين كيدار إصدار البحوث والمقالات المتخصصة عن تاريخ العصور الوسطي الأوروبية، وعلى نحو خاص مرحلة الحروب الصليبية، وشارك بها في المؤتمرات الدولية، كما عمل على نشرها في المجالات المتخصصة .

و مع ذلك ؛ اتجه إلى إصدار مؤلفات في صورة كتب كما في حالة دراسته الرائدة عن الحرب الصليبية والتنصير ، وهي دراسة رجع فيها للعديد من المصادر اللاتينية والعربية والمؤلفات الحديثة بالعديد من اللغات، ومنذ صدورها عام ١٩٨٤م ؛ لا نجد نظيراً لها ينافسها .

ثامناً : اتجه ذلك المؤرخ الإسرائيلي البارز إلى الإفادة من باحثين آخرين ؛ لإعداد أعمال علمية مشتركة على نحو أكد على إدراكه لأهمية فكرة فريق العمل والعمل العلمي المشترك ، كما تعاون مع مؤرخين غربيين بارزين من أجل إعداد كتب تذكارية لتكريم عدد من المؤرخين اليهود البارزين ، ولذلك تعاون مع هانز ابرهارد ماير، ورايموند سمايل لتكريم أستاذه يوشع براور على سبيل المثال، كما ساهم في الكتاب التذكاري لتكريم كلود كاهن المؤرخ اليهودي الفرنسي الشهير.

تاسعاً : لم ينس المؤرخ الإسرائيلي البارز يهوديته على مدى تاريخه العلمي ، وقد حرص على إبراز بل وتضخيم دور اليهود في عصر الحروب الصليبية و إظهار معاناتهم بصفة عامة خلال العصور القديمة كما في المرحلة الرومانية و حادثة المسادة الشهيرة ، وكذلك في العصور الوسطى؛ لإيجاد تأصيل تاريخي لفكرة الهولوكوست ، وبالتالى ؛ شارك غيره من المؤرخين الإسرائيليين الذين حرصوا علي تأليف العديد من المؤلفات دعماً لذلك التوجه السياسي بطبيعة الحال .

عاشراً : عند مقارنة بنيامين كيدار بأستاذه يوشع براور نجد أنه لم يصل إلى نفس مكانة أستاذه العلمية ، ولم يقدم لنا دراسة مسحية عامة وعميقة عن مملكة بيت المقدس الصليبية على عكس ما قام به براور عندما أصدر دراسته الشهيرة بعنوان :

The Latin kingdom of Jerusalem , European colonialism in The Middle Ages.

أما إذا ما قارناه بمؤرخ إسرائيلي بارز آخرهو أرييه جرابوا Aryeh Grabois بجامعة حيفا؛ فإننا نجد أن كيدار قد تفوق عليه فى موضوعات البحوث المتنوعة وغزارة الإنتاج العلمي ، وكذلك في تعدد اللغات التي كتب بها أبحاثه ، دون التقليل من قيمة أبحاث أرييه جرابوا،خاصة في مجال رحلات الحج الأوروبي إلى فلسطين في عصر الحروب الصليبية .

بصفة عامة ، يكمل المؤرخون الإسرائيليون بعضهم بعضاً ، والأمر المؤكد وجود ملامح مشتركة في كتاباتهم؛ مثل الاهتمام بإبراز تاريخ اليهود والمذابح التي تعرضوا لها و قضايا الاستيطان إلى نحو ذلك ، على نحو جعلهم يشكلون تياراً خاصاً في كتابات المؤرخين المحدَثين عن مرحلة الحروب الصليبية .

حادي عشر : اهتم بنيامين كيدار بمعركة حطين الحاسمة التي جرت في ٤ يوليو ١١٨٧م ، والتي كانت أكبر معركة فاصلة في تاريخ الصليبيين ببلاد الشام منذ مقدمهم إلى المنطقة عام ١٠٩٧م ، ولذلك حرص على تخصيص أحد أبحاثه لدراستها ، كما اتجه إلى الإشراف على عقد مؤتمر دولي في إسرائيل شارك فيه عدد من المؤرخين الأوروبيين وكذلك الإسرائيليين من أجل دراسة تلك المعركة، وكذلك تاريخ الحروب الصليبية في بلاد الشام .

لا نغفل هنا الإشارة إلى حرص المؤرخين الإسرائيليين على دراسة تلك المعركة وكذلك عوامل انهيار مملكة بيت المقدس الصليبية خاصة من الداخل، من أجل تجنب الأخطاء القاتلة التي وقع فيها غزاة فلسطين في العصور الوسطى لإفادة غزاتها في العصر الحديث من خلال حصاد التجربة التاريخية .

ثاني عشر : أقر بنيامين كيدار شخصياً بتأثره بعدد من المؤرخين مثل يوشع براور ، ولوبيز – وهو مشرفه في مرحلة الدكتوراه ،وديفيد جاكوبي وهو من المؤرخين الإسرائيليين البارزين، وسيمون جويتاين الذي اهتم اهتماماً خاصاً بوثائق الجنيزة اليهودية، وقد ربطت بينهما صداقة على مدى الأعوام من ١٩٧٠م إلى عام وفاة جويتاين عام ١٩٨٥م .

ولا شك في أن هذه الكوكبة المذكورة من المؤرخين تركت أثرها على ذلك المؤرخ الإسرائيلي البارز .

ثالث عشر : أشار بنيامين كيدار إلى أهمية دراساته الاجتماعية، خاصة من خلال تتلمذه على كل من س.ن. ايستادت S.N. Eijenstadt وجاكوب كاتز Jacob Katz في الجامعة العبرية بالقدس المحتلة ، وقد وجهاه إلى دراسات عالم الاجتماع البارز ماكس فيبر Max weber ، وكذلك كارلماينهايم

وغيرهما ، ولا ريب في أن ذلك كله أثر على دراساته Karl Mainheim التاريخية حيث اهتم بالتاريخ الاجتماعي والثقافي من خلال الجماعات وعدم التركيز على دور الفرد في حركة التاريخ .

رابع عشر : اهتم ذلك المؤرخ على نحو خاص بالتاريخ المقارن ،وبحث في المؤثرات البيزنطية والغرب أوروبية في العصور الوسطي على مملكة بيت المقدس الصليبية ، وبالتالى أكد على حقيقة مفادها المؤثرات والمكونات المتعددة للنظم الصليبية التي كانت نتاجاً لمؤثرات عديدة، بحكم أن عصر الحروب الصليبية كان في حقيقته عصر التقاء حضارات عديدة على أرض شرقي البحر المتوسط .

خامس عشر : وجه بنيامين كيدار اهتمامه إلى الدارسات السكانية ، نظراً لأهميتها الخاصة في حسم الصراع بين الصليبيين والمسلمين، حيث عاني الكيان الصليبي من نقص العنصر البشري، بينما كان أعداؤه من المسلمين ينعمون بفائض بشري مثَّل لهم احتياطياً استراتيجياً لا يمكن إنكاره، ويلاحظ أن تلك الناحية ذاتها حالياً تؤرق الإسرائيليين مع تنامي أعداد الفلسطينيين بصورة كبيرة، خاصة الذكور، لدرجةٍ لن تستطيع موجات الهجرة اليهودية مواجهتها مستقبلاً .

سادس عشر : حرص ذلك المؤرخ على دراسة الكيان الصليبي على اعتباره أول ظاهرة استعمارية في العصور الوسطى ، وهو توجه نادى به أستاذه يوشع براور حتى أنه خصص كتاباً بعنوان : مملكة بيت المقدس الصليبية ، الاستعمار الأوروبي في العصور الوسطى ، وقد أدار حلقة نقاشية على هامش المؤتمر الذي عقد في إسرائيل عن معركة حطين بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على حدوثها

١١٨٧-١٩٨٧م وشارك فيها كبار المؤرخين في مجال تاريخ الحروب الصليبية.

سابع عشر: تظهر لنا أبحاث بنيامين كيدار أهمية المراكز البحثية في إسرائيل و دورها البارز في تطوير البحث العلمي هناك، مثلما هو الحال في معهد إسحاق بن زيفي بالقدس الذي أصدر العديد من الدراسات التاريخية عن الحروب الصليبية ، ولا نغفل هنا أن المعهد المذكور أصدر الكتاب التكريمي ليوشع براور- بينما لا يوجد مركز بحثي واحد في طول العالم العربي وعرضه في مجال تاريخ الحروب الصليبية !!.

ثامن عشر: من الملاحظ اهتمام بنيامين كيدار بالتاريخ من خلال استمراريته من العصر القديم حتى عصرنا ، وهو في كل ذلك مؤرخ إسرائيلي بكل ما تعنيه الكلمة ، فقد درس المسادة في العصر الروماني حيث نسج الإسرائيليون منذ عهد بن جوريون أسطورة بشأنها، وصوروا قتل اليهود لأنفسهم فيها على أنه نوع من الفداء وممارسة طقس الاستشهاد، والواقع التاريخي يؤكد أنهم مجرد خارجين عن القانون ووصل به بحثه التاريخي إلى حرب أكتوبر ١٩٧٣، حيث نشر عام ١٩٧٥ كتاباً عنوانه :

أكتوبر ١٩٧٣م ، قصة كتيبة مدرعة ، تل أبيب ١٩٧٥م (بالعبرية) .

و ليس لديَّ معرفة بمحتوياته ، إلا أنه من المفترض تعبيره فيه عن وجهة النظر الإسرائيلية بعدم حدوث هزيمة لها في تلك الحرب ، على الرغم من عبور القوات المصرية لأكبر مانع مائي في التاريخ الحديث وتدمير خط بارليف المنيع ووقوع مئات الإسرائيليين أسرى في أيدي القوات المصرية وكذلك مقتل وإصابة الآلاف من جيش العدوان الإسرائيلي وتحطيم أسطورة الجيش الذي

لا يقهر خلال ٦ ساعات، لولا الجسر الجوي الأمريكي ما كان لإسرائيل الصمود أكثر من ٤٨ ساعة، كما قرر ذلك ريتشارد نيكسون شخصياً، ولو لم تلحق بها تلك الهزيمة ما شكلت أصلاً محكمة أجرنات للتحقيق في مدى مسؤولية القادة عن تلك الأحداث .

ذلك عرض عن المؤرخ الإسرائيلي بنيامين كيدار ومؤلفاته في تاريخ العصور الوسطي والحروب الصليبية .

الفصل الثالث

أرييه جرابوا Aryeh Grabois

نتناول في العرض التالى تعريفاً بالمؤرخ الإسرائيلي أرييه جرابوا ؛ أستاذ تاريخ العصور الوسطي بجامعة حيفا بفلسطين المحتلة ، ونعرف بمؤلفاته في مجال الحروب الصليبية ، ونلقي الأضواء الكاشفة علي دلالة تلك المؤلفات وأهميتها بين إسهامات المؤرخين الإسرائيليين .

وُلد أرييه جرابوا في المجر Odessa عام ١٩٣٠م من أب يدعى اليعازر Eliezer وأم تدعى جوديث Judith ، وحينما أعلن إقامة دويلة إسرائيل على أرض فلسطين العربية ؛ استقر بها ، وقد واصل تعليمه العالى في الجامعة العبرية Hebrew University بالقدس مع المؤرخ البارز يوشع براور Joshua Prawer (١٩١٧- ١٩٩٠م) فيما بين عامي ١٩٥٥م ، ١٩٦١م ، وكذلك مدرسة شارت Ecole des Chartes بين عامي ١٩٦١، ١٩٦٢م، والكلية المتخصصة في الدراسات العليا Ecole pratique des hautes études من ١٩٦١إلى ١٩٦٣م ، وجامعة ديجون University of Dijon حيث أكمل أطروحته للدكتوراه في موضوع :

The Captain Monarchy and The church in The Twelfth century.

أي الملكية والكنسية في القرن الثاني عشر ، تحت إشراف م. ز. فولز M.R. Falz ، وعند عودته إلى فلسطين المحتلة احتل مكانة في التدريس بجامعة حيفا.

أما تدرجه الوظيفي فهو كالتالى :

* ١٩٦٣-١٩٦٤م محاضر في الجامعة العبرية بالقدس .
* ١٩٦٨م محاضر أول.

* ١٩٧٣م أستاذ تاريخ العصور الوسطي .

* ١٩٧٦-١٩٧٩م عميد كلية الآداب .

* ١٩٨٦- ١٩٩١م عميد كلية الدراسات العليا .

* أستاذ زائر بجامعة كاليفورنيا California بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٧٩- ١٩٨٠م .

* أستاذ زائر بجامعة ماينز بألمانيا Mainz ١٩٩١- ١٩٩٢م.

* أستاذ زائر بمعهد الدراسات المتقدمة ، جامعة برنستون Princeton بالولايات المتحدة الأمريكية .

* أستاذ زائر بـ N RS بباريس ١٩٩٤م .

* أستاذ فخري بجامعة حيفا١٩٩٨م.

و يقرر ميشيل جوديش Michael Goodich ، وصوفيا ميناشي Sophia Menache ، وسلفيا سكين Sylvia Schein في الكتاب التذكاري الذي صدر تكريماً له عام ١٩٩٥م ، أن أرييه جرابوا في كافة المناصب التي شغلها ؛ كان له دوره الحاسم في تطويرجامعة حيفا، وتأسيس مستويات رفيعة من الدراسات العليا بها ، و في عام ١٩٩٥م عمل كرئيس لجنة المناهج في كلية الآداب، وواصل عمله كأحد الأركان الرئيسية للجامعة المذكورة .

ولست في حاجة إلى التأكيد على أن الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة حرص أشد الحرص على زيادة ميزانية البحث العلمي وتشجيع باحثيه على التفرغ للبحث والنشر في المجلات العلمية ذات المكانة الدولية ، والاشتراك في المؤتمرات العالمية ؛ من أجل التفوق بمراحل علي العالم العربي ، ولإظهار ذلك الكيان أمام العالم في صورة جزيرة العلم والعلماء وسط بحار من التخلف العربي .

أما إذا نظرنا إلى اهتمامات ذلك المؤرخ فيمكن ملاحظتها من خلال التالى .

* تاريخ اليهود في أوروبا العصور الوسطي .

* تاريخ فرنسا في العصور الوسطي .

* تاريخ الحروب الصليبية .

* تاريخ مملكة بيت المقدس اللاتينية .

* الصلات الفكرية بين اليهود والمسيحيين في العصور الوسطي وصلتها بدراسة التاريخ العام .

* تاريخ رحلات الحج الأوروبية إلى الأرض المقدسة بفلسطين عصر الحروب الصليبية .

أما مؤلفات أربيه جرابوا خلال المرحلة التالية بين عامي ١٩٦٣، ٢٠٠٦م ، فيمكن إيرادها على النحو التالى .

1-"Les Séjours des papes en France au XIIème Siècle et leurs rapports avec le développement de la fiscalité` e. pontificate" , Revue d' Histoire de l`Eglise de France , 49, 1963,pp.5-18.

- مقرات البابوات في فرنسا في القرن ١٢م وعوائد وتطور الضرائب البابوية ، مجلة تاريخ الكنيسة الفرنسية ، العدد (٤٩) عام ١٩٦٣م ، ص٥-١٨

2- Le privilège de Croisade et la légence de Suger, Revue historique du droit français et étranger , 42, 1964,pp.458-465.

- امتياز الحرب الصليبية ووصاية سويجر ، مجلة تاريخ القانون الفرنسي والأجنبي، العدد (٤٢).عام ١٩٦٤م .

3- The Saint – Denis Jews and Their place in The History of The Abbey in The Twelfth century, Zion ,30, 1965,pp.115-119. (Hebrew).

- يهود سان دنيس ومكانتهم في تاريخ الرهبان في القرن الثاني عشر ، صهيون، العدد (٣٠) عام ١٩٦٥م ، ص ١١٥- ١١٩ (بالعبرية) .

4-Le Souvenir et la Légende de Charlemagne dans les Textes hébraïques médiévaux ,Le Moyen Age, 72,1966,pp.5-41.

- ذكرى وأسطورة شار لمان في النصوص العبرية من العصور الوسطي ، مجلة العصور الوسطي ، العدد(٧٢) ، عام ١٩٦٦م ، ص٥-٤١.

5- The legendary Image of Charles The Great , According to Medieval Hebrew Sources, Tarbiz ,36,1966,pp22-58 (in Hebrew).

- الصورة الأسطورية لشارل الكبير وفقاً للمصادر اليهودية في العصور الوسطي ، تاربيز ، العدد ٣٦، عام ١٩٦٦م ، ص٢٢- ٥٨ (بالعبرية) .

6- Une étape dans l'évolution vers la désagrégation de l'Etat Toulousain du XIIéme siècle: l'intervention d' Alphonse- Jourdin á Narbonne (1134- 1143), Annales du Midi, 78, 1966, pp.23-35.

- مرحلة في تطور الدولة الطولوشية نحو التفكك في القرن١٢م ، تدخل الفونس - جوردان في ناربون (١١٣٤-١١٤٣م) ، حوليات ميدى ، العدد (٧٨)، عام ١٩٦٦م ، ص٢٣-٣٥ .

7- De la Trêve de Dieu à la paix du roi , Mélanges Rêne Crozet, Poitiers 1966, VOI. 1, 1968,pp.31- 43.

من هدنة الرب إلى سلام الملك ، الكتاب التذكاري لرينيه كروزيه ، بواتييه ١٩٦٦م ، الجزء الأول ١٩٦٨م ،ص ٣١-٤٣.

8-The Fortifications of Baniyas and qalat Namrud, Ma`arakhoth Hapalas , 17, 1968,pp.31-43. (Hebrew).

- تحصينات بانياس وقلعة نمرود ، ماراخوت هابالاس ، العدد (١٧) ، عام ١٩٦٨م ، ص٣١- ٤٣ (بالعبرية) .

9- N. Elisseeff , Nur ad- Din , un grand prince musulman à L'époque des Croisades, (r.) Cahiers de Civilization Médiévale, 12, 1969,pp.306- 311.

عرض كتاب ن . اليسيف؛ نور الدين ، أمير مسلم بارز في عصر الحروب الصليبية ، كراسات الحضارة في العصور الوسطى، العدد ١٢، عام ١٩٦٩م ، ص٣٠٦-٣١١.

10- L `abbaye de Saint - Denis et les Juifs sous l'abbatiat de Suger , Annales E.S.C. 1969,pp.1187- 1195.

- دير سان دنيس و اليهود من خلال ديرانية سوجر ، حوليات .E.S.C ، عام ١٩٦٩م ، ص١١٨٧-١١٩٥.

11-Christian pilgrimage in The Mediterranean in The Middle Ages and its impact on Mentality , The Mediterranean Sea in Jewish and General History, Jerusalem1970,pp.68-95 (Hebrew).

- الحج المسيحي في البحر المتوسط في العصور الوسطي وتأثيره الفكري ، ضمن كتاب البحر المتوسط في التاريخ اليهودي والعام ، ط. القدس ١٩٧٠م ، ص٦٨-٩٥ (بالعبرية) .

12- The Hebrew Text of The Bible and Christian Exegesis in the twelfth Century , Studies in The History of The Jewish people and the land of Israel , 1,1970,pp.97-117.

- النص العبري للكتاب المقدس والتفسيرالمسيحي في القرن١٢م ، دراسات في تاريخ الشعب اليهودي وأرض إسرائيل ، ١٩٧٠م ، ص٩٧-١١٧.

13-La Cité de Bāniyās et le Château de Subeibeh pendant les Croisades, Cahiers de Civilisation Médiévale, 13, 1970, pp.43-62.

- مدينة بانياس وقلعة الصبيبة أثناء الحروب الصليبية ، كراسات الحضارة في العصور الوسطي ، العدد (١٣) عام ١٩٧٠م ، ص٤٣- ٦٣.

14- Du Crédit Juif á Paris au Temps de Saint Louis, Revue des études Juives, 129,1970,pp.5-22.

- حساب يهودي في باريس في زمن القديس لويس ، مجلة الدراسات اليهودية (١٢٩) ١٩٧٠م ، ص٥- ٢٢.

15- Ryan & Fink ; Fulcher of Chartes , A History of The Expedition toJerusalem (r.). Cahiers de civilization médiéval, 14, 1971,pp.189-191.

- عرض كتاب رايان وفينك ، فوشيه الشارتري، تاريخ الحملة إلى بيت المقدس ، كراسات الحضارة في العصور الوسطي ، العدد (١٤) عام ١٩٧١م ، ص ١٨٩-١٩١.

16-"Student scholarships and The Rise of Universities", quarterly of Social Sciences , 1, 1972, pp.84-91.

- المنح الدراسية للطلاب ونشأة الجامعات ، مجلة العلوم الاجتماعية الربع سنوية ، العدد (١) عام ١٩٧٢م ، ص٨٤-٩١.

17- "Acre as The Gateway of pilgrimage to The Holy land in The Crusaders , period studies in The History of The Jewish people and The land of Israel , 2, 1972,pp.93-106. (Hebrew).

- عكا باعتبارها بوابة للحج إلى الأرض المقدسة خلال فترة الصليبيين ، ضمن كتاب دراسات في تاريخ الشعب اليهودي وأرض إسرائيل ، ٢، ١٩٧٢م، ص٩٣- ١٠٦(بالعبرية) .

18- "Y eut – il un centre intellectuel Juif à Paris dans le " quartier latin au XIIIéme Siècle? " Revue des Etudes Juives, 131, 1972.pp. 223-224.

-هل كان هناك مركز فكري يهودي في باريس في الحي اللاتيني في القرن الثالث عشر؟، مجلة الدراسات اليهودية، العدد (١٣١)، عام١٩٧٢م ، ص٢٢٣-٢٢٤.

19-La genèse du quartier Latin , Scripte Hierosolymitana, 23,1972,pp146- 164.

- أصل الحي اللاتيني ، كتابات مقدسية ، العدد (٢٣) عام ١٩٧٢م ، ص ١٤٦-١٦٤.

20- La dynastie des " rois juifs" de Narbonne, IXème - XIIIème siècles , Narbonne – Archéologique et Histoire , Montpellier 1973 , vol.II,pp.49-54.

أسرة ملوك اليهود في ناربون بين القرنين التاسع والثالث عشر، ضمن كتاب ناربون ، الآثار والتاريخ ، مونبلييه ١٩٧٣م ، جـ٢ ، ص٤٩ –٥٤.

21- Une principauté Juive dans la France du Midi á I'époque Carolingianne , Annales du Midi , 85, 1973,pp..191-202.

- " إمارة يهودية في جنوب فرنسا في المرحلة الكارولنجية"، الحوليات الوسيطة ، عدد (٨٥) ، عام ١٩٧٣م ، ص١٩١– ٢٠٢.

22- Judaism , as seen by suger of saint – Denis , studies in The history of the Jewish people and The land of Israel, 3,1975,pp.111-120 (Hebrew).

- "اليهودية في رؤية سيجور من سان دنيس" ، ضمن كتاب دراسات في تاريخ الشعب اليهودي وأرض إسرائيل، ١٩٧٥م ، ص١١١–١٢٠(بالعبرية).

23- Le pèlerin Occidental en Terre Sainte à l époque des Croisades et ses réalités, Mélanges E.R. Labande, poitiers 1975, pp 4 376-467.

- الحاج الغربي في الأرض المقدسة في حقبة الحروب الصليبية وحقائقه ، الكتاب التكريمي لإي . ر .لاباند ، بواتييه ١٩٧٥م ، ص٣٧٦– ٤٦٧.

24- Un Chapitre de Tolérance Intellectuelle au XIIème Siècle; le "Dialogue" de Pierre Abélard et de" kuzari" d' yehudah Halevi, Pierre Abelard et Pierre le Vénérable, Paris 1975, pp.641-654.

فصل من التسامح الفكري في القرن الثاني عشر، حوار بطرس أبيلار وكوزاري دايهودا هاليفي ، ضمن كتاب بطرس أبيلار وبطرس المبجل ،ط. باريس ١٩٧٥م ،ص ٦٤١- ٦٥٤.

25-The Hebraica veritas and Jewish – Christian Intellectual Relations in The Twelfth century, Speculum , 50/1975,pp.613-634.

- الحقيقة اليهودية والعلاقات الفكرية اليهودية المسيحية في القرن الثاني عشر، سيكلوم ، العدد (٥٠) عام ١٩٧٥م ، ص٦١٣- ٦٣٤.

26- L' idéal de la royauté biblique dans la pensée de Thomas Becket, Thomas Becket et la France, Paris 1975, pp.103-110.

- فكرة الملكية التوراتية في فكر توماس بيكت ، ضمن كتاب توماس بيكت وفرنسا ،ط. باريس ١٩٧٥م ، ص١٠٣- ١١٠.

27- The Jewish Society in Southern France in The Eleventh and Twelfth centuries According to The Hebrew Anomyme Chronicle of Narbonne, proceedings of The Sixth world Congress of Jewish Studies, Jerusalem 1976,II, 75-86 (Hebrew).

- المجتمع اليهودي في جنوبي فرنسا في القرنين التاسع والثاني عشر وفقاً لحولية ناربون اليهودية المجهولة ، ملفات المؤتمر العالمي السادس للدراسات اليهودية ،ط. القدس ١٩٧٦م ، (٢)، ص٧٥-٨٦ (بالعبرية).

28-The Relations between Jews and Arabs in Palestine during The period of The Crusades, Studies in Middle Eastern problems, Haifa 1976 (Hebrew).

- الصلات بين اليهود والعرب في فلسطين خلال مرحلة الحروب الصليبية دراسات في المشكلات الشرق أوسطية ،ط. حيفا ١٩٧٦م (بالعبرية) .

29- Remarques sur l'influence mutuelle de l'organisation de la communauté Juive et de la paroisse urbaine dans les villes entre le Rhin et la Loire á la ville des Croisades , Atti della sesta Settimana internationale di Studio, Milano 1974, Milano 1977, pp.178-189.

- ملاحظات على التأثير المتبادل لتنظيم الجماعة اليهودية والخورنية (قرية يخدمها كاهن) الحضاري في المدن ما بين نهرَي الراين واللوار على المدينة الصليبية، أعمال المؤتمر الدولي السادس للدراسات ، ميلانو ١٩٧٤م ، ميلانو ١٩٧٧م ، ص ١٧٨-١٨٩.

30-Les Ecoles Juives de Narbonne au XIIIème Siècle, Cahiers de Franjeaux, 12,1977, pp.141- 159.

- مدارس ناربون اليهودية في القرن الثالث عشر ،كراسات فرانجو ، العدد(١٢) ، ١٩٧٧م ، ص١٤١- ١٥٩.

31- The Jewish settlement of Haifa in The Middle Ages, Studies in The History of The Jewish people and The land of Israel, 4,1978,pp.147- 159.

- الاستقرار اليهودي في حيفا في العصور الوسطي ، ضمن كتاب دراسات في تاريخ الشعب اليهودي وأرض إسرائيل ، ١٩٧٨ م،ص١٤٧- ١٥٩.

32- The Coast Area in Northern Palestine During The Crusaders period, Coast and Sea, Tel Aviv 1978, pp.73- 85 (Hebrew).

- المنطقة الساحلية في شمالي فلسطين خلال فترة الصليبيين ، ضمن كتاب الساحل والبحر ،ط. تل أبيب ١٩٧٨م ، ص ٧٣- ٨٥ (بالعبرية) .

33-E. Magnou- Nortier, La Société laïque et l' Eglise dans la province ecclésiastique de Narbonne, VIIIème – XIème Siècles, (r.) Cahiers de Civilisation Médiévale, 21, 1978, pp.61-65.

- عرض كتاب أي ماجنو - نورنيه : المجتمع الدنيوي والكنيسة في مقاطعة ناربون الكنسية في القرنين ٨- ١١م ، كراسات حضارة العصور الوسطي، العدد (٢١) عام ١٩٧٨م ،ص٦١-٦٥ .

34-Radulfus Niger, De ré Militari et Triplici via pérégrinationis Jerosolymitanae,ed.I.Schmugge r.), Revue d'histoire ecclesiastique 73, 1978,pp.696- 698.

-عرض كتاب رادولف نيجر، Deremilitori et Triplici via peregrinationis Jerosolymitanae ، نشر ل. شوموج، مجلة التاريخ الكنسي ، العدد (٧٣) عام ١٩٧٨م ، ص ٦٩٦- ٦٩٨.

35- The Christian - Jewish – Islamic Dialogue in The Twelfth century and its Historical Signification, Aspects of Interfaith Dialogue, Tantur year- Book 1975-1976, Jerusalem 1979,pp.69-83.

- الحوار المسيحي - اليهودي – الإسلامي في القرن الثاني عشر وأهميته التاريخية، ضمن كتاب ملامح حوار الإيمان المشترك، كتاب تانتور السنوي، ١٩٧٥- ١٩٧٦ ،ط. القدس ١٩٧٩م، ص٦٩- ٨٣.

36- K. H. Krueger, Die universalchronikon (r.), Cahiers de Civilisation médiévale, 22,1979,pp.396- 397.

- عرض كتاب ك. هـ .كروجر، الحوليات العالمية ، كراسات الحضارة الوسيطة ، العدد (٢٢) عام ١٩٧٩م، ص٣٩٦- ٣٩٧.

37- Les Juifs et leurs seigneurs en France du Nord aux XIéme – XIIéme siècles, les Juifs dans l' Histoire de France, Actes du Colloque de Haïfa 1975, Leiden 1980,pp.11-23.

- اليهود وأمراؤهم في شمال فرنسا في القرنين الحادي عشر والثاني عشر، ضمن اليهود في تاريخ فرنسا، أعمال سمنار حيفا ١٩٧٥م ،ط. ليدن ١٩٨٠م، ص١١- ٢٣.

38- The Illustrated Encyclopedia of Medieval Civilization, Jerusalem – London – New York 1980.

- الموسوعة المصورة للحضارة الوسيطة ،ط. القدس – لندن – نيويورك ١٩٨٠م.

39- Juifs et Judaïsme en Languedoc, Cahiers de Fanjeaux, XII (r.), Revue d' histoire ecclésiastique ,75,1980,pp.121-123.

اليهود واليهودية في لانجدوك ، كراسات فانجو ، ١٢، مجلة التاريخ الكنسي، ٧٥ ، ١٩٨٠م، ص ١٢١- ١٢٣.

40-L. Mancini, l' Archéologie Judéo - Chrétienne (r.), Revue d' histoire ecclésiastique, 75, 1980,pp.648-651.

- عرض كتاب مانسيني، علم الآثار اليهودي – المسيحي ، مجلة التاريخ الكنسي ، العدد (٧٥) عام ١٩٨٠م ، ص ٦٤٨- ٦٥١.

41- The Medieval periods, The Atlas of Haifa and Carmel , ed. A. Sofer & B. kipnis , Haifa 1980, pp.34- 35.

- أزمان العصور الوسطي ، أطلس حيفا والكرمل ، نشر ا.سوفر و ب. كيبنيس ، حيفا ١٩٨٠م ، ص٣٤- ٣٥.

42- Charlemagne, Rome and Jerusalem, Revue Belge de philologie et d' histoire , 59, 1981,pp.792-809.

- شارلمان ، وروما وبيت المقدس، المجلة البلجيكية للفيلولوجيا والتاريخ، (٥٩) ، ١٩٨١م،ص٧٩٢- ٨٠٩.

43- Le Schisme de 1130 et la France, Revue d'histoire ecclésiastique , 76, 1981,pp.593- 612.

-إنشقاق عام ١١٣٠ وفرنسا ، مجلة التاريخ الكنسي ، عدد (٧٦) ، عام ١٩٨١م ، ص٥٩٣- ٦١٢.

44- From Theological to "Racial" Anti-Semitism: The Controversy of the Jewish pope in The Twelfth century, Zion, 47, 1982,pp.1-16. (Hebrew).

-من معاداة السامية اللاهونية إلى المعاداة العنصرية ، نزاع البابا اليهودي في القرن الثاني عشر، صهيون ، ٤٧، ١٩٨٢م ، ص ١- ١٦.

45- Christian pilgrims in The Thirteenth century and The Latin kingdom of Jerusalem: Burchard of Mount Sion, Outremer Studies in The History of The Crusading kingdom of Jerusalem , presented to Joshua prawer , ed. By B.Z. kedar, H.E.Mayer, R.C.Smail, Yad Izhak Ben–Zvi Institute, Jerusalem 1982, pp.285-296.

- الحجاج المسيحيون في القرن الثالث عشر ومملكة بيت المقدس اللاتينية ، بوركهارد من جبل صهيون ، ضمن كتاب دراسات ما وراء البحر في تاريخ

مملكة بيت المقدس الصليبية، مقدمة ليوشع براور، نشر ب.ز.كيدار هـ. إي- ماير و راس. سميل، معهد ياد إسحق بن زيفي ،ط. القدس ١٩٨٢م، ص ٢٨٥- ص٢٩٦

46- Navigation et Traffic maritime dans la Méditerranée au VIIIéme siècle, selon les sources hagiographiques, Orient et Occident á Travers les ages. Actes du Colloque Franco polonais de Nice, Nice 1983, pp.7-13.

- الملاحة والنقل البحري في البحر المتوسط في القرن الثامن وفقاً للمصادر الهجيوجرافية، ضمن كتاب الشرق والغرب عبر العصور، أعمال سمنار نيس الفرنسي -البولوني ،ط. نيس ١٩٨٣م، ص٧- ١٣.

46- Le non – conformisme intellectuel au XIIéme siècle : pierre Abélard et Abraham ibn Ezra, Modernité et non - conformisme en France a travers les âges, Leiden 1983,pp.3-13.

- عدم التماثل الفكري في القرن ١٢م، بطرس أبيلار وإبراهام بن عزرا، ضمن كتاب التحديث وعدم التماثل في فرنسا عبر العصور، ليدن ١٩٨٣م، ص٣- ١٣.

47-From The princely Rule to The leadership of The parmassin: The Structural changes in The Government of The Jewish community of Narbonne in The Thirteenth century, Nation and History, proceedings of The Eighth world congress of Jewish studies 1981, Jerusalem 1983, VOL, I, pp.233-243.

- من الحكم الأميري إلى القيادة البارماسية، التغيير الهيكلي في حكومة الجماعة اليهودية في ناربون في القرن الثالث عشر، ضمن كتاب الأمة والتاريخ، أبحاث المؤتمر الدولي الثامن للدراسات اليهودية عام ١٩٨١م ،ط. القدس ١٩٨٣م، جـ١، ص٢٣٣- ٢٤٣.

48- The Bible in The Middle Ages, Dictionary of The Middle Ages, Voi II, New York 1983,pp.210-217.

- الكتاب المقدس في العصور الوسطي ، قاموس العصور الوسطي ، جـ٢ ، ط . نيويورك ١٩٨٣م ،ص٢١٠- ٢١٧.

49- Les pellerins Occidentaux en Terre Sainte et en Acre : d'Accon des Croises a Saint - Jean d'Acre , Studi Medievali III, 24;1983, pp247-264.

- الحجاج الغربيون في الأرض المقدسة وعكا الصليبية ، دراسات وسيطة ٣ ، ٢٤ ، ١٩٨٣م ، ص٢٤٧- ٢٦٤.

50- The Holy land's landscape and agriculture as related by early medieval pilgrims, at a conference of The Ben-zvi Institute , Haifa , March 1983, (Hebrew).

- المنظر الطبيعي للأرض المقدسة والزراعة كما تم تناولها حجاج العصور الوسطي الباكرة ، ضمن أعمال مؤتمر معهد بن زيفي – حيفا ، مارس ١٩٨٣م (بالعبرية) .

51- J. prawer, Crusader Institutions (r.), Cahiers de Civilisation Médiévale, 26, 1983,pp.275-374.

عرض كتاب ج . براور ، المؤسسات الصليبية ،كراسات حضارة العصور الوسطي ، العدد (٢٦) عام ١٩٨٣م ،ص٢٧٥- ٣٧٤ (هكذا ورد في الكتاب التكريمي لجرابوا وأتشكك في صحة الأرقام ، أنظر: P.XXII).

52-The Galilee during The Crusades, in The lands of Galilee Tel – Aviv, Haifa 1983, vol.I, pp.289-300.

- الجليل خلال الحروب الصليبية في كتاب أراضي الجليل، ط. تل أبيب – حيفا ١٩٨٣م ،جـ١ ، ص٢٨٩- ٣٠٠.

53- The Image of an historical Reminiscence: The " Street of The Jews " in Jerusalem during The Crusader period , Essays presented to zeev vilnay , Jerusalem 1984,pp.179-182.

- صورة الذاكرة التاريخية : شارع اليهود في بيت المقدس خلال الفترة الصليبية ، مقالات مقدمة لزيف فينلاي، ط.القدس١٩٨٤م ، ص١٧٩ –١٨٢.

54-From " Holy Geography " to" Palestinography " changes in The Description of The Thirteenth century pilgrims, Cathedra , 31, 1984,pp43-66 (Hebrew) .

- من "الجغرافية المقدسة"إلى "الجغرافية الفلسطينية" ، تغيرات في الوصف من جانب رحلات الحج في القرن الثالث عشر الميلادي ، كاتيدرا ، ٣١- ١٩٨٤م ، ص٤٣- ٦٦ (بالعبرية) .

55- The Idea of political Zionism in The Thirteenth and Early Fourteenth centuries, festschrift Reuben Hecht , Jerusalem 1984, pp.67- 79.

فكرة الصهيونية السياسية في القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر ضمن كتاب festschrift Reuben Hecht ،ط. القدس ١٩٨٤م ، ص ٦٧- ٧٩.

56- Anselme, l' Ancien Testament et l'dée de Croisade , les mutations Socio- culturelles au Tournant des XIéme –XIIéme Siècle, paris 1984,pp.161-163.

- أنسلم، العهد القديم ، وفكرة الحرب الصليبية التغيرات الاجتماعية والثقافية في منعطف القرنين ١١،١٢ م ،ط. باريس ١٩٨٤م ، ص١٦١-١٧٣ .

57- L'exégèse rabbinique , le Moyen Age et la Bible , paris 1984, pp.161- 163.

- التفسير الحاخامي ،العصر الوسيط والكتاب المقدس، ط. باريس ١٩٨٤م، ص١٦١-١٧٣.

58-The Crusade of Louis VII, king of France, a Reconsideration, in: Crusade and Settlement , Essays presented to R.C. Smail ed . p.Eddury Cardiff 1985 ,pp95-104.

- صليبية لويس السابع ملك فرنسا ، إعادة نظر ، ضمن: الحرب الصليبية والاستيطان ، مقالات مهداة إلى ا.د. سي سمايل ،تحرير ب.اديبوري ، ط. كارديف ١٩٨٥م ، ص٩٥- ١٠٤.

59- Anglo - Norman England and The Holy land, Anglo-Norman Studies , 7,1985,pp.132- 141.

- إنجلترا الأنجلو نورمانية والأرض المقدسة ، دراسات أنجلو نورمانية ، العدد (٧) ،عام ١٩٨٥م ، ص١٣٢ - ١٤١.

60- I.G. Marcus, piety and society , The Jewish pietiests in The middle Ages (r.) Cahiers de Civilization médiévale , 28, 1985,pp 85-86.

عرض كتاب ل . ج. ماركوس ،التقوى والمجتمع ، المتقون اليهود في العصور الوسطي ، كراسات حضارة العصور الوسطي ، العدد (٢٨) عام ١٩٨٥م ، ص٨٥- ٨٦.

61- Landscape and agriculture of The Holy land as Related by Early Medieval pilgrims, Man and land in Eretz- Israel in The Antiquity, Jerusalem 1986,pp.244- 254.

- المنظر الطبيعي والزراعة في الأرض المقدسة كما وصفها حجاج العصور الوسطي الباكرة ، ضمن كتاب الإنسان الأرض وفي أرض إسرائيل في العصر القديم ،ط. القدس ١٩٨٦م ، ص٢٤٤- ٢٥٤.

62- Travels and pilgrimages by Jews in Eretz- Israel in The Twelfth and Thirteenth centuries, proceedings of The Ninth world congress of Jewish studies,Vol. II, I, Jerusalem 1986, pp63-70. (Hebrew).

- الأسفار ورحلات الحج اليهودية في أرض إسرائيل، في القرنين الثاني عشر والثالث عشر ، أبحاث المؤتمر العالمي التاسع للدراسات اليهودية ، العدد (٢) ، ط. القدس ١٩٨٦م ، ص٦٣- ٧٠.

63- Medieval Christian Hebraists, Dictionary of The Middle Ages , VOI, III , New York 1986,pp.313- 314.

- علماء اللغة العبرية المسيحيون في العصور الوسطى، قاموس العصور الوسطى ،م(٣) ،ط. نيويورك عام ١٩٨٦م ، ص٣١٣- ٣١٤.

64-A hatchment and Strangeness in The pilgrims , Attitude to The Holy land in The period of The Crusades , Cathedra, 41- 1986,pp.38- 54 (Hebrew).

–حجز وعزل الحجاج، موقف من الأرض المقدسة في فترة الحروب الصليبية ، كاتيدرا ، العدد (٤١) عام١٩٨٦م ، ص٣٨-٥٤. (بالعبرية).

65- Islam and Muslims as seen by western pilgrims in The holy land in The Thirteenth century, Asian and African Studies , 20 , 1986, pp.309-327.

- الإسلام والمسلمون في مرآة الحجاج الغربيين في الأرض المقدسة في القرن الثالث عشر الميلادي ،دراسات أسيوية وأفريقية ، العدد (٢٠) ،عام١٩٨٦م، ص٣٠٩-٣٢٧.

66- Jews and " Israel "in The Twelfth Century Crusading Chronography, Studies in Historiography , Jerusalem,1987 pp.85-100 (Hebrew).

- "اليهود و"إسرائيل" في الكتابة الحولية الصليبية في القرن ١٢م ، دراسات في الكتابة التاريخية ،ط. القدس ١٩٨٧م ، ص٨٥-١٠٠.(بالعبرية)

67- Pèlerins d' expression Française aux XIIe – XIIIe Siècles , Cahiers de la Méditerranée , 35- 36, 1987- pp.31-41.

- الحجاج الناطقين بالفرنسية في القرنين ١٢،١٣م ،كراسات البحر المتوسط ، (٣٥) ، (٣٦) ، عام ١٩٨٧م ، ص٣١- ٤١.

68- Les pèlerins Occidentaux en Terre Sainte et Acre : d' Accon des Croisades á Saint - Jean d' Acre ,Studi Médiéval , 3, XXIV , 1987,pp.247-264.

- الحجاج الغربيون في الأرض المقدسة وعكا الصليبية ، ضمن دراسات وسيطة (٣) ، العدد (٢٤) عام ١٩٨٧م ، ص٢٤٧- ٢٦٤.

69-N. Golb, les Juifs de Rouen au moyen Age : portrait d'une culture oubliée (r.): Revue Belge de philologie et d'histoire,45 , 1987,pp850-853.

- عرض كتاب: يهود الرون في العصر الوسيط صورة ثقافة منسية ،المجلة البلجيكية للفيلولوجيا والتاريخ ، العدد (٦٥) عام ١٩٨٧م ، ص٨٥٠-٨٥٣.

70- Medieval pilgrims , The Holy land and its Image in European cavitation, pillars of Smoke and Fire , proceedings of The Wittwatersrand university international Conference , Johannesburg 1988,pp.65-79.

- الحجاج في العصور الوسطي ، الأرض المقدسة وصورتها في الحضارة الأوروبية ، أعمدة و دخان ونار ، أبحاث جامعة وتووترسراند ، المؤتمرالدولي ، جوهانسبرج ١٩٨٨م ، ص٦٥-٧٩.

71-Louis VII pèlerine, Revue d' histoire de l'église de France, 74, 1988,pp.5-22.

- حج لويس السابع ، مجلة تاريخ الكنيسة الفرنسية، العدد (٧٤) عام ١٩٨٨م ، ص٥-٢٢.

72- La royauté sacrée au XIIe siècle : manifestation de propaganda royale, in M. yardni (ed.), Idéologie et propagande en France, Paris 1988,pp.31-41.

الملكية المقدسة في القرن الثاني عشر، إظهار الدعاية الملكية ضمن كتاب ياrديني (محرر) الأيدلوجيا والدعاية في فرنسا ،ط. باريس ١٩٨٨م ، ص ٣١- ٤١.

73- Edition and introduction of The Hebrew Translation of Marc Bloch, The Feudal Society, Jerusalem 1988,(Hebrew)

- تحرير وتقديم الترجمة العبرية لكتاب مارك بلوك ، المجتمع الإقطاعي ،ط. القدس ١٩٨٨م (بالعبرية) .

74- Intellectual Relations Between Jews and Christians in Thirteenth England, The Thirteenth century in Jewish Thought and History, Jerusalem 1989,pp.241-251.

- الصلات الفكرية بين اليهود والمسيحيين في إنجلترا في القرن الثالث عشر الميلادي، ضمن كتاب القرن الثالث عشر في الفكر والتاريخ اليهودي ،ط. القدس ١٩٨٩م ، ص٢٤١- ٢٥١.

75- Chazan's European Jewry and The First Crusade (r.), Jewish quarterly Review , 79, 1988-89, 254- 258.

عرض كتاب شازان ، اليهود والحملة الصليبية الأولي ، المجلة اليهودية الربع سنوية ، العدد (٧٩) عام ١٩٨٨، ١٩٨٩م ، ص٢٥٤-٢٥٨.

76- The parnassim's Government of The Northern France Jewish Communities in The Eleventh and Twelfth centuries , The boni viri of The Communities and The " Elders" of The Cities, Culture and Society in Medieval Jews : The H. H. Ben Sesson Memorial Book , Jerusalem 1989,pp.303-314 (Hebrew).

- حكومة البارنازم لجماعات اليهود في شمالي فرنسا في القرنين ١١ ،١٢، الرجل الصالح للجماعات وكبار المدن ، ضمن كتاب الثقافة والمجتمع في تاريخ اليهود في العصر الوسيط ، الكتاب التذكاري (هـ.هـ. بن ساسون) ،ط. القدس ١٩٨٩م ، ص٣٠٣-٣١٤. (بالعبرية) .

77- Les pelerins Occidentaux en Terre Sainte au moyen age: une minorité etrangére dans sa partie spirituelle, studi Medievli , III, 30, 1989, pp.15-48.

- الحجاج الغربيون في الأرض المقدسة في العصور الوسطي ، أقلية أجنبية في وطنهم الروحي ، دراسات وسيطة ، ٣ ، (٣٠) ، عام ١٩٨٩م ، ص١٥- ٤٨.

78- The Church as an Absorbing Civilizatory Factor in The Middle Ages, Acculturation and Assimilation, Jerusalem 1989, pp.135-155. (Hebrew).

- الكنيسة كعامل امتصاص حضاري في العصورالوسطي،التثاقف والاستيعاب ، القدس ١٩٨٩م ، ص١٣٥-١٥٥ (بالعبرية) .

79- From Travellers on Boat to passengers , Ships: pilgrim Transport in The Middle Ages, Israel people and land, 24/224/1989-1990,pp.155-164.

- من المسافرين على متن قارب إلى سفن المسافرين، نقل الحجاج في العصور الوسطى، إسرائيل الشعب والأرض ١٩٨٩،٢٢٤،٢٤م، ١٩٩٠م ، ص١٥٥- ١٦٤.

80- Le concept du contemptus mundi dans les pratiques des pèlerins occidentaux en Terre á l'époque des Croisades, Medievalia christiania , Hommage á Raymonde Foreville , paris 1990,pp.290-306.

مفهوم " العالم المعاصر" في تطبيقات الحجاج الغربيين في الأرض في عصر الحروب الصليبية ، ضمن كتاب المسيحية في العصر الوسيط ، دراسات على شرف رايموند فورفيل ،ط. باريس ١٩٩٠م ، ص٢٩٠-٣٠٦.

81- Aspects économiques et Logistiques du pelerinage en Méditérranée, du XIIe au XIVe siècle, La France et la Méditerranée, Leiden 1990,pp.228- 240.

- الملامح الاقتصادية والإمدادية للحج في البحر المتوسط بين القرنين ١٢- ١٤م ، ضمن كتاب فرنسا والبحر المتوسط ،ط. ليدن١٩٩٠م ، ص٢٢٨- ٢٤٠.

82-Jewish usury : Anti – Jewish with propaganda in Thirteenth century France, Proceedings of The Tenth World congress of Jewish Studies, Jerusalem 1990,II,I . pp85-92. (Hebrew).

- الربا اليهودي ، معاداة لليهود من خلال الدعاية في فرنسا القرن الثالث عشر ، بحوث المؤتمر الدولي العاشر للدراسات اليهودية ، القدس ١٩٩٠م ، (٢) ، (١) ، ص٨٥-٩٢ (بالعبرية) .

83- W.C. Jordan ,The French Monarchy and The Jews (r.), Revue historique , 283- 1990,pp.357-360.

- عرض كتاب و .سي . جوردان ، الملكية الفرنسية واليهود ، المجلة التاريخية العدد (٢٨٣) عام ١٩٩٠م ، ص٣٥٧- ٣٦٠.

84- Le monarchisme latin dans le royaume de Jérusaléme : impacte politique et encadrement religieux , aissance et fonctionmement des réseaux monastiques et canoniaux , St. Etienne 1991, pp.425-435.

- الحكم الملكي اللاتيني في مملكة بيت المقدس ، التأثير السياسي والإطار الديني ، تشكيل و تشغيل الشبكات الديرانية والكنسية، سان إتيان ١٩٩١م ، ص٤٢٥-٤٣٥

85-The Description of Jerusalem by William of Malmesbury: a Mirror of The Holy land's presence in The Anglo- Norman studies, 13,1991,pp.145- 156.

- وصف وليم أوف مالمسبوري لبيت المقدس ، مرآة لحضور الأرض المقدسة في العقل الأنجلو – نورماني ، مجلة دراسات أنجلو نورمانية ، العدد (١٣) عام ١٩٩١م ، ص ١٣٥ – ١٥٦.

87- The Nassiim of Narbonne : on The Image and Nature of Jewish leadership in Southern France in The Middle Ages, Michael 12, 1991, pp.43-66, (Hebrew).

- نازيم الناربوني ، في صورة وطبيعة القيادة اليهودية في جنوبي فرنسا في العصور الوسطي ، ميكائيل العدد ١٢ ،عام ١٩٩١م ، ص٤٣-٦٦.

88-La "découverte " du Monde Musulman par les pèlerins Européens au XIIIe siècle, Al Masaq , 5, 1992, pp.29-46.

- استكشاف العالم الإسلامي من خلال الحجاج الأوروبيين في القرن الثالث عشر، المساق ، العدد (٥) عام ١٩٩٢م ص٢٩-٤٦.

89- Amalric 1:Image and Reality as seen by William of Tyre, The Third international Congress of S.S.C. L.E. Syracuse university 1991.

- أماليك الأول ، الصورة والحقيقة كما تُرى من جانب وليم الصوري ، المؤتمر الثالث لجمعية دراسة الحروب الصليبية والشرق اللاتيني جامعة سيراكوز ١٩٩١م .

90-"L'autre" dans le royaume Latin de Jérusaleme, Typologie des rapports inter-religieux, proceedings of The international Congress of Historial Studies ,Madrid 1992, VOI . II ,pp 605-616.

-الآخر في مملكة بيت المقدس اللاتينية ، تصنيف العلاقات بين الأديان ، بحوث المؤتمر الدولي للدراسات التاريخية ،ط. مدريد ١٩٩٢م، جـ٢ ، ص٦٠٥- ٦١٦ .

91- Islam and Muslims and Their Impact on European pilgrims Mind in The Thirteenth century, in Palestine under The Mamluks ,Jerusalem 1992,pp.115-127. (Hebrew).

- الإسلام والمسلمون وتأثيرهم على عقلية الحجاج الأوروبيين في القرن الثالث عشر، ضمن كتاب فلسطين تحت حكم المماليك ، ط. القدس ١٩٩٢م، ص١١٥- ١٢٧.(بالعبرية) .

92- Un mythe fondamental dans l' histoire de France au moyen Age : le " roi David" , précurseur de" roi très chrétien". Revue Historique , 287, 1992, pp.11-31.

- أسطورة أساسية في تاريخ فرنسا في العصور الوسطي" الملك داود" ، سلف الملك الأكثر مسيحية ، المجلة التاريخية ، عدد (٢٨٧) عام ١٩٩٢م ، ص١١- ٣١.

93- Le dialogue religieux au XIIe siècle : pierre Abélard et Jehudah Halevi , Religionsgesproche in Mittelatler , Wolfeubuteler Mittelalterliche Studien, Wiesbaden 1992, pp.149-157.

- الحوار الديني في القرن الحادي عشر ، بين أبيلارد ويهودا هاليفي ،ضمن كتاب Religionsgesproche in Mittelatler, Wolfeubuteler Mittelalterliche , Studien ط. فسبادن ١٩٩٢م ، ص١٤٩-١٥٧ .

94- Les Sources hébraiques du Moyen Age (Typologie des Sources du Moyen Age Occidental) , Voi.I , Turnhout 1988,VOI. II,1993.

- المصادر العبرية للعصر الوسيط (تصنيف مصادر للعصر الوسيط الغربي)، ج(١)،ط. تورنوت ١٩٨٨م ج (٢) ١٩٩٣م .

95-"Usure Juive" dans l' Occident au Moyen age, Histoire et Sociologie du peuple Juif ,la Société Juive S. Trigano , VOI . III, paris 1993,pp.177- 205,pp .509-510.

- الربا اليهودي في الغرب في العصر الوسيط ،تاريخ وعلم اجتماع الشعب اليهودي ، الجمعية اليهودية ،نشر سي. ترجانو ، الجزء الثالث ،ط. باريس ١٩٩٣م ، ص١٧٧ - ٢٠٥،ص ٥٠٩-٥١٠.

96-L' expansion de I' influence sefarade dans les pays Transpyrénéens aux XIe - XIIIe siècles ,Info no ase farad, Espacios, Tiempo y forma, III, 6, Madrid 1993,pp.31-56.

- اتساع تأثير اليهود السفرديم في البلاد الواقعة فيما وراء جبال البرانس ما بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر،٣ ،٦ مدريد ١٩٩٣م،ص٣١-٥٦.

97- Qalath Namrud and The Crusader Golan Heights , The Golan and The Hermon , Tel Aviv 1993,pp.393-402. (Hebrew).

قلعة نمرود ونظام التحصين الصليبي في مرتفعات الجولان ، ضمن كتاب الجولان والهرمون (جبل الشيخ)،ط . تل أبيب ١٩٩٣م ، ص٣٩٣-٤٠٢ (بالعبرية) .

98- The Nobility of Acre in The last Generation of The Crusader kingdom in The Mirror of The local Scriptorium , festschrift Mosche Dothan , Haifa 1993, pp-273-278.

- النبالة في عكا في الجيل الأخير من تاريخ المملكة الصليبية في صورة الكتابات المحلية ،ضمن كتاب Festschrift Mosche Dothau ،ط. حيفا ١٩٩٣م ،ص٢٧٣- ٢٧٨.

99- La bibliothéque du noble d' Outremer dans la seconde moitié du XIIIéme siècle" Le Moyen Age, 103, 1997,pp53-66.

- مكتبة نبيل ما وراء البحر في النصف الثاني من القرن ١٣م ، مجلة العصر الوسيط ، العدد (١٠٣) عام ١٩٩٧م، ص٥٣-٦٦.

100- The Cyclical views of History in The late Thirteenth – century Acre, From Clermont to Jerusalem , Turnhout 1998, pp.131-139.

- تصورات متبادلة لتاريخ عكا في أخريات القرن الثالث عشر، ضمن كتاب من عكّا كلير مونت إلى بيت المقدس ، تورنهوت ١٩٩٨م ، ص ١٣١- ١٣٩.

101- Le pèlerin Occidental en Terre Sainte au Moyen age, Louvain- la-Neuve 1998.

الحج الغربي في الأرض المقدسة في العصور الوسطى ،ط. لوفان -لانوف ١٩٩٨م.

102- Nobility and knighthood in The Crusader World , knights of The Holy land, The Crusader kingdom of Jerusalem 1999,pp.124- 131.

- النبالة والفروسية في عالم الحروب الصليبية ضمن كتاب الفرسان في الأرض المقدسة ،مملكة بيت المقدس الصليبية،ط. القدس ١٩٩٩م ، ص١٢٤- ١٣١.

103 – La Chronographie héroïque des Croisades, Mémoire et rédaction des Témoignages" ,Revue des Etudes Juives, 159, 2000,pp.79-98.

- الكتابة الحولية اليهودية عن الحروب الصليبية ، تذكار وتحرير الشهادات، مجلة الدراسات اليهودية ، العدد (١٥٩) عام ٢٠٠٠م ، ص٧٩- ٩٨ .

104-Terre Sainte et Orient latin vus par Willbrand d'Oldenbourg, Dei Gesta per Francos, Mélanges Jean Richard, Aldershot 2001, pp.261-268.

الأرض المقدسة والشرق اللاتيني كما رآها ويلبراند دي أولدنبرج ، ضمن كتاب Dei Gesta per Francos ، الكتاب التكريمي لجان ريتشارد، ألدرشوت ٢٠٠١م ، ص٢٦١ - ٢٦٨.

105- La description de l' Egypte au XIVe siècle par les pèlerins et voyageurs Occidentaux , Moyen Age , 109, 2003, pp.529-543.

- وصف مصر في القرن الرابع عشر من جانب الحجاج والرحالة الغربيين ، مجلة العصر الوسيط ، العدد (١٠٩) عام ٢٠٠٣م ، ص٥٣٩ - ٥٤٣.

106- The first Crusade and The Jews, The Crusades other experiences , Alternate perspectives , Binghamton 2003, pp.13- 26.

- الحملة الصليبية الأولى واليهود ، ضمن كتاب الحروب الصليبية ، خبرات أخرى ، تصورات بديلة ، بنجامتون ٢٠٠٣م ، ص١٣ - ٢٦.

107- Les pèlerinages du XIéme siècle en Terre Sainte dans l' historiographie occidentale de l'époque , Revue d' Histoire Ecclésiastique , 101, 2006,pp.531- 546.

حجاج القرن الحادي عشر في الأراضي المقدسة في الكتابة الغربية التاريخية للمرحلة ، مجلة التاريخ الكنسي ،العدد (١٠١) عام ٢٠٠٦م ، ص٥٣١ - ٥٤٦.

*****

لا نغفل هنا ملاحظة صدور كتاب تكريمي عام ١٩٩٥م لذلك المؤرخ الإسرائيلي وقد أعده كل من ميشيل جوديش Michael Goodich وسوفيا مناشي Sophia Menaachie ،وسلفيا سكين Sylvia Schein وذلك بمناسبة بلوغه الخامسة والستين وقد صدر تحت عنوان :

Cross Cultural Convergences in The Crusader period, Essays presented to Aryeh Grabois on his sixty-Fifth ,edited by Michael goodish, Sophia Menache & Sylvia Schein , New York 1995.

من خلال المؤلفات السابقة يمكن استنتاج التالي :

أولاً: اهتم أرييه جرابوا بتاريخ اليهود في أوروبا العصور الوسطي وكذلك في الشرق اللاتيني ،وقد درس العديد من الجوانب بخصوصهم ، كما حرص أشد الحرص علي تصوير استقلالية اليهود في ناربون بفرنسا دعماً لفكرة حقهم في إقامة كيان مستقل خاص بهم في العصر الحديث امتداداً لما كانوا عليه في المناطق التي استقروا فيها في العصور الوسطي .

ثانيا : اتجه ذلك المؤرخ الإسرائيلي إلى الاهتمام بالرحلة والرحالة الأوروبيين في مملكة بيت المقدس الصليبية ، وبالتالى عالج في عدد من بحوثه مؤلفاتهم باعتبارها مصدراً من مصادر تاريخ الوجود الصليبي في الشرق، خاصة أنها احتوت علي إشارات على جانب كبير من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والعقائدية لا نجدها لدي كتب الحوليات التي جعل مؤرخوها اهتمامهم الأول منصباً علي الأحداث السياسية والحربية ولا نغفل هنا الإشارة إلي أن الرحلة تعد بمثابة عين الجغرافيا المبصرة حيث يري الرحالة الوافد إلى مكان ما لا يراه السكان الأصليون لأنه يأتي بعين مكتشفة المكان الجديد أرضاً وسكاناً .

ثالثا: حرص ذلك المؤرخ على دراسة الجانب الدفاعي والعمارة الحربية الصليبية خاصة في القسم الشمالى من مملكة بيت المقدس اللاتينية، ولا أدل على ذلك من تخصيصه عدة بحوث عن مرتفعات الجولان نظراً لأهميتها الاستراتيجية إذ ترتفع (٣٠٠٠م) فوق سطح البحر ، حيث أقام الصليبيون هناك قلعة الصبيبة أو النمرود والتي كان من شأنها كشف دمشق وكافة أنحاء بلاد الشام حتى الحدود مع الأناضول ، ولا نغفل هنا أهمية تلك المرتفعات فيما يتصل بالأمن المائي الصليبي نظراً لكون جبل الشيخ هو مصدر المياه في فلسطين ، وبالتالى تأكد لنا دور القلاع الصليبية (Crusader Castles) فى منظومة الأمن المائي الصليبي .

من المهم كذلك هنا ملاحظة أن أول بحث أعده أريبه جرابوا عن قلعة نمرود صدر عام ١٩٦٨م بعد احتلال إسرائيل لمرتفعات الجولان السورية عام ١٩٦٧م ، وبالتالى وظف أبحاثه لخدمة الكيان الصهيوني العدواني على حساب الشعوب العربية في المنطقة .

رابعًا: إتجه ذلك المؤرخ إلى الكتابة باللغات التالية : العبرية ، والإنجليزية ، والفرنسية ، والألمانية ؛ مما دل على إتقانه للغات متعددة ، وهي صفة غالبة على المؤرخين الإسرائيليين ، كذلك حرص على الاشتراك بتلك الأبحاث في العديد من المؤتمرات الدولية في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا و هو أمر يفتقده المؤرخون العرب الذين يغلب على بحوثهم الطابع المحلي إلا ما ندر .

خامسًا : قام أريبه جرابوا بنشر عدة مقالات عرض فيها مؤلفات غربية عن تاريخ الحروب الصليبية ؛ من أجل متابعة ما استجد من دراسات في الغرب الأوروبي عن المجال المذكور .

سادسًا :على الرغم من تولي ذلك المؤرخ الإسرائيلي البارز للعديد من المناصب الرفيعة في الجامعة العبرية وكذلك في جامعة حيفا حتى وصل إلى منصب رئيسها ؛ إلا أنه واصل نشاطه العلمي ولم يتوقف وواصل إصداراته ، مما دل على رغبته في الاستمرار وألّا يقف المنصب الإداري حائلاً دون التفوق العلمي ، وهو أمر يغاير ما اعتدنا عليه في العالم العربي وجامعاته ، حيث تصبح المناصب الإدارية – غالباً – قبوراً لشاغليها على المستوى العلمي إلا ما ندر بطبيعة الحال .

سابعًا : الجانب الآخر من حياة أريبه جرابوا والذي لم يشر إليه الكتاب التكريمي له، أنه وصل إلى فلسطين العربية عام ١٩٣٠م ، وبالتالى كان شاباً

ناضجاً عندما نشبت حرب ١٩٤٨م التي يطلق عليها العرب ومازالوا النكبة – ويطلق عليها الإسرائيليون إدعاءً "حرب الاستقلال" – والمؤكد اشتراكه ضمن صفوف عصابات الهاجاناه وشتيرن التي ارتكبت المذابح الدموية البشعة ضد عرب فلسطين حينذاك .

ثامناً : علي الرغم من ارتفاع شأن أرييه جرابوا في مجال تاريخ الحروب الصليبية ، إلا أنه لا يصل إلى قامة وقيمة المؤرخ البارز يوشع براور Joshua prawer (١٩١٧- ١٩٩٠م) الذي يعد بمثابة مؤسس المدرسة التاريخية الإسرائيلية في مجال الحروب الصليبية ، فيلاحظ عدم اصداره لكتاب موسع مستقل عن تاريخ الحروب الصليبية في الشرق أو تاريخ مملكة بيت المقدس الصليبية بحجم ووزن ما فعله يوشع براور في المجال المذكور.

تجدر الإشارة هنا إلى كون براور بمثابة أستاذ جرابوا ، وليس أدل على ذلك من دراسته تحت إشرافه في الجامعة العبرية بالقدس كما أسلفت الذكر من قبل ، كما قام جرابوا بالمشاركة ببحث في الكتاب التكريمي الذي قام زملاؤه وتلاميذه بنشره لتكريم براور وصدر عام ١٩٨٢م من جانب معهد إسحاق بن زيفي في القدس المحتلة .

تاسعاً : تؤكد مؤلفات أرييه جرابوا على أن المؤرخين الإسرائيليين في مجال تاريخ الحروب الصليبية؛ يمثلون اتجاهاً فكرياً قائماً بذاته ، حيث اهتموا بقضايا الاستيطان والأمن والعلاقات اليهودية المسيحية ، وذلك يؤكد على حقيقة مفادها أن أولئك المؤرخين "وظفوا التاريخ "لخدمة السياسة العدوانية الإسرائيلية، وقدموا تجربة الحروب الصليبية لصانع القرار السياسي في الكيان الصهيوني الغاصب من أجل الإفادة من تجربة الاستعمار الأوروبي في العصور الوسطى .

عاشراً : حرص أرييه جرابوا على دراسة أوضاع اليهود في أوروبا خلال الحملة الصليبية الأولى ؛ من أجل إظهار المذابح الدموية التي تعرضوا لها ولكشف معاناتهم، ويعمق بالتالى فكرة معاداة السامية ويؤصل للهولوكوست ، وهو أمر وجدناه لدى العديد من المؤرخين الإسرائيليين الذين ألفوا مؤلفاتهم في مجال الحروب الصليبية .

حادي عشر : إتجه أرييه جرابوا إلى استعمال تعبير "إسرائيل خلال تناوله لأحداث الحروب الصليبية في بلاد الشام، وهو أمر يدل على التوظيف السياسي للمصطلحات الحديثة، ومحاولة تأصيلها تاريخياً؛ إذ لم يعرف التاريخ وجوداً لدويلة إسرائيل إلا عام ١٩٤٨ عندما قامت على أرض فلسطين وعلى حساب شعبها الذي تجذر فيها منذ آلاف السنين، وقامت حينذاك بقرار من الأمم المتحدة في سابقة لا نظير لها في التاريخ الحديث ، مع ملاحظة أنه في أحد بحوثه استعمل تعبير" فلسطين" وهو الأدق والأصح كواقع تاريخي ، وبالتالى يكون قد شارك – مثل غيره من المؤرخين الإسرائيليين – في تزييف وتوظيف التاريخ خدمةً لأهداف دولتهم ذات الطابع العدواني منذ قيامها فصاعداً .

ذلك عرض عن المؤرخ الإسرائيلي أرييه جرابوا ومؤلفاته في التاريخ الأوروبي الوسيط والحروب الصليبية .

الخاتمة

نتج عن الفصول السابقة عدة نتائج يمكن إجمالها على النحو التالي :

أولاً : إهتم المؤرخون الإسرائيليون بتاريخ الحروب الصليبية اهتماماً خاصاً ودرسوا قضايا تعنيهم في المقام الأول ، وتخدم أهداف مشروعهم الصهيوني في فلسطين ، وذلك من أجل إيجاد الحلول اللازمة له، خاصة أن نفس المشكلات التي واجهت مملكة بيت المقدس الصليبية – في إطارها العام – تواجه الآن الكيان الصهيوني الذي يحتل فلسطين حالياً .

مما يذكر في هذا المجال ، اختلاف نظرة المؤرخين الإسرائيليين لتاريخ الحروب الصليبية عن نظرة الباحثين العرب بصفة عامة ، إذ أن الفريق الأول يدرسها من أجل السعي لإطالة عمر الكيان الصهيوني بدراسة أخطاء الصليبيين و محاولة تجنبها قدر المستطاع ، بينما الباحثون العرب يدرسونها كنوع من استعادة أمجاد الماضي دون التعامل مع مشكلات العالم المستفحلة بصورة واقعية، خاصة أن العالم العربي لا يستفيد من دراسة التاريخ بالصورة المنشودة للأسف الشديد .

ثانياً : تأكد لنا أن يوشع براور هو بالفعل المؤرخ الرائد لتاريخ الحروب الصليبية ، وقد بدأ الكتابة عن المجال المذكور مبكراً ، وكافة الباحثين الإسرائيليين الذين درسوا تلك المرحلة كان تأثيره بارزاً عليهم بصورة أو بأخرى .

يمتاز المؤرخ المذكور بتأليف بحوث ومقالات وكذلك كتب في تاريخ الحروب الصليبية ، وعلى الرغم من خبرته العلمية الواسعة ، وإجادته لعدة لغات ، شأنه في ذلك شأن العديد من الباحثين الإسرائيليين إلا أنه دوماً يسعى

إلى التأكيد المتعمد على وجود دور بارز لليهود خلال عصر الحروب الصليبية ، ويؤكد على فكرة الاضطهاد الذي لحق بهم دون الإشارة إلى مسؤوليتهم - الجزئية - عن ذلك ، دون أن يفهم من ذلك أي إنحياز ضدهم ؛ إذ المؤكد أن الصليبيين لا يكتب تاريخهم على الأراضي الأوروبية ذاتها أو على أرض بلاد الشام دون ذكر المذابح وسفك الدماء للمسلمين والمسيحيين الشرقيين و اليهود على حد سواء ،و بالتالى لم تكن القضية خاصة بمذابح ضد اليهود فقط كما حاول أولئك المؤرخون تصويره عمداً .

ثالثاً :يحاول المؤرخون الإسرائيليون دوماً البحث عن الجديد من خلال متابعة الإصدارات العلمية الحديثة في مجال تاريخ الحروب الصليبية ، وكذلك المشاركة في المؤتمرات الدولية في أوروبا أو أمريكا ، بل إنهم يتجهون إلى المسح الجوي من أجل تكوين صورة بانورامية عامة عن المناطق التي كانت خاضعة للسيادة الصليبية في ذلك العصر ، وهو ما اتجه إليه المؤرخ البارز بنيامين كيدار وتميز به على نحو خاص .

رابعاً : هناك ملحوظة ألفت نظر القارئ إليها تتمثل في أن المؤرخين الثلاثة المذكورين شاركوا فيا يسميه الإسرائيليون حرب الاستقلال ، ويقصد بذلك حرب عام ١٩٤٨م ، وهي في الحقيقة حرب السطو على فلسطين وطرد شعبها و تشريده في العالم بأسره دون ذنب جناه !! ويكفي الإشارة إلى أن يوشع براور نفسه أصيب خلال تلك الحرب، وكان ذلك من عوامل فخره على المستوى الشخصي .

هكذا شارك المؤرخون الثلاثة وغيرهم في مأساة شعب تم تشريده ، وحتى لا أتهم بالشيفونية - وهو اتهام جاهز بالطبع - أحيل القاريء إلى دراسة علمية

جديرة بكل تقدير قام بها المؤرخ الإسرائيلي البارز بيني موريس Benny Morris بعنوان : " ميلاد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين" صدرت عن جامعة كمبردج عام ٢٠٠٤م وعنوانها هو :

Benny Morris, The Birth of Palestinian Refugee problem Revisited,Cambridge university Press ,U.k 2004.

وهي أفضل دراسة في بابها بقلم مؤرخ إسرائيلي موضوعي في معظم كتاباته، و قد تم ترجمتها علي يد أ.د. عماد عواد، وصدرت الترجمة المذكورة في سلسلة عالم المعرفة بالكويت بالتعاون مع المركز القومي للترجمة بمصر في شهر نوفمبر وديسمبر ٢٠١٣م.

ومن المهم هنا تقديم بعض المعلومات الأساسية عن ذلك المؤرخ الإسرائيلي وتتمثل في التالى :

* هاجر والده إلى فلسطين في عام ١٩٤٧م ، وولد في ٨ ديسمبر عام ١٩٤٨م.

* تم تعيين والده في السلك الدبلوماسي بنيويورك عام ١٩٥٧م ، حيث استقر فيها مع عائلته لمدة ٤ أعوام ، ثم قضى فيها عامين بداية من عام ١٩٦٣م.

* التحق بالخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي ضمن سلاح المظلات ، وأنهى تجنيده قبل بدء حرب ١٩٦٧م بوقت قصير .

* درس التاريخ في الجامعة العربية بالقدس – وحصل على الدكتوراه من جامعة كامبردج في العلاقات البريطانية - الألمانية .

* عمل لمدة ١٢ عاماً في جريدة " جيروزاليم بوست " .

* فور إصدار كتابه عن ميلاد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين نال شهرة عريضة .

* رفض الالتحاق بالقوات الاحتياطية في الأراضي الفلسطينية عام ١٩٨٨م، ولذلك سجن (٣) أسابيع ، وصار الرافض الإسرائيلي رقم (٣٩) ، وكان قد شارك مرغماً في حرب لبنان ١٩٨٢م التي تكبدت فيها إسرائيل خسائر فادحة بشهادة الجنود والضباط الذين شاركوا فيها وعادوا أحياء .

* بعد خروجه من السجن أطلق مصطلح " المؤرخون الجدد "على أولئك المؤرخين الذين أعادوا كتابة تاريخ إسرائيل .

وفي الكتاب المذكور ، اعتراف صريح بالتطهير العرقي الذي ارتكبته قوات عصابة الهاجاناه و شتيرن ضد الفلسطينيين في حرب ١٩٤٨م بصورة صدمت الإسرائيليين أنفسهم عندما طالعوا حقائق التاريخ التي لا شك فيها، خاصة عندما أفرجت إسرائيل عن الوثائق العسكرية عام ١٩٧٨م بمناسبة مرور ٣٠ عاماً على حرب عام ١٩٤٨م ، وأحدث نشر الحقائق الجديدة صدمة في المجتمع الإسرائيلي ذاته ، بفضل جهود عدد من المؤرخين أمثال بني موريس ، وأيفي شلايم ، وايلان بابيه .

ذلك عرض لأهم ما توصل إليه المؤلف من نتائج .